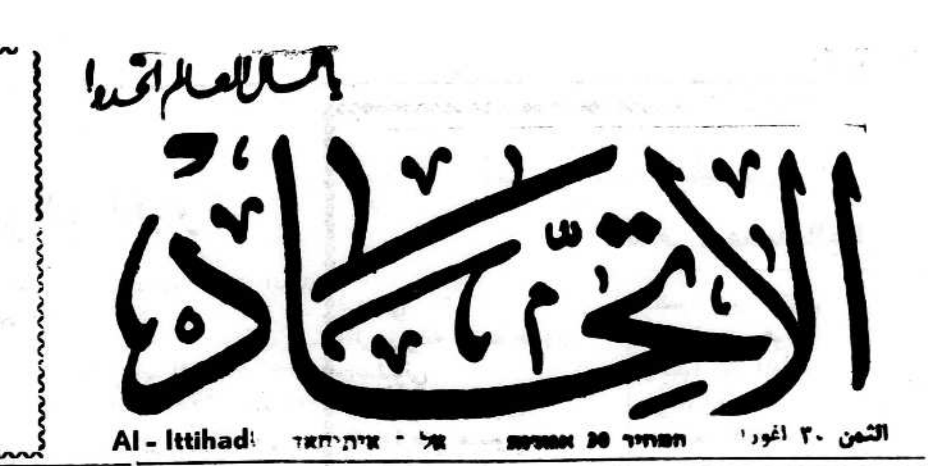



Al - Ittihad  אל - איתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا

الثلاثاء

٢٠ آب ١٩٦٨
العدد ٢٨ السنة ال ٢٥
٢٤ جمادى الاولى ١٣٨٨

יום ג אב
20 .8.1968
גם 28 שנה 25


## يارينغ يامل تذليل الصعاب ومهمته تنفيذ قرار مجلس الامن

بيروت – في حين احجم المبعوث يارينغ عن التصريح بشيء بعد مباحثاته مع وزير خارجية لبنان فؤاد بطرس ، صرح الاخير بأن يارينغ اعطاه فكرة عن اتصالاته مع القاهرة وعمان واخبره انه لا يحمل مقترحات بل يرى واجبه في تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وأضاف الوزير اللبناني أن يارينغ يأمل تذليل الصعاب وتنفيذ مهمته .

وقد عاد يارينغ الى نيقوسيا ومن المتوقع ان يزور الان اسرائيل .

## مكارتي يدعو همفري لاعلان موقفه صريحا من فيتنام ..

## هامفري يشترط .يتحفظ.. يناور

شيكاغو – في عشية مؤتمر الحزب الدمقراطي الذي سيختار مرشح الحزب في انتخابات الرياسة صرح المتطلع الى كسب الترشيح هيوبرت همفري نائب الرئيس الحالي بانه سيوقف الغارات على فيتنام الدمقراطية اذا كانت هناك دلائل تشير بان ذلك سيؤدي الى تحقيق السلام ..

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

# مجلس الامن يحذر اسرائيل باتخاذ اجراءات ضدها

## التنديد بالعدوان على السلط . فشل امريكا في التنديد بالاردن .. المندوب السوفييتي : العقبة هي الدعم الامريكي لاسرائيل

مكتب الاتحاد – بالاجماع قرر مجلس الامن الدولي ، يوم السبت الماضي ، التنديد باسرائيل على هجومها الجوي على منطقة السلط الاردنية في الرابع من آب الحالي . وبهذا القرار عاد مجلس الامن وأقر ، مجددا ، قراره بشأن العدوان الاسرائيلي على بلدة الكرامة الاردنية ، وقد حذر مجلس الامن الدولي ، في قراره الاجماعي ، من يوم السبت ، حذر اسرائيل من تكرار حوادث من هذا القبيل .

ويرى المراقبون السياسيون ان تاكيد مجلس الامن لقراره السابق المتعلق بالعدوان الاسرائيلي على بلدة الكرامة الاردنية – انما هو تاكيد جديد للفقرة التي وردت في ذلك القرار ونصت على ان المجلس سيضطر الى البحث في اتخاذ اجراءات أخرى اكثر فاعلية يتضمنها ميثاق الامم المتحدة من اجل ان يضمن عدم تكرار مثل هذه الاعمال . ويعتقد المراقبون السياسيون ان هذه الفقرة تلميح واضح لاحتمال فرض عقوبات على اسرائيل .

وكان اتخاذ هذا القرار قد تأخر بسبب محاولات الدول الغربية – امريكا وبريطانيا وكندا والدنمارك – تعديله بادخال فقرة فيه تندد باعمال الفدائيين ضد اسرائيل وادخال فقرة أخرى تؤيد مساعي المبعوث الدولي غونار يارينغ . غير ان محاولات الدول الغربية هذه فشلت .

اما الادعاء الاسرائيلي الذي يبرر الهجومات العسكرية ، برية وجوية ، على الاردن بانها « دفاع عن النفس » فلم يجد له اي انعكاس في قرار مجلس الامن .

وبعد البحث والاتصالات اتفق اعضاء المجلس على ان يقرأ رئيس المجلس – خارج نطاق القرار – كلمة يعلن فيها تأييد المجلس لمساعي الدكتور غونار يارينغ .

وبعد اتخاذ القرار القى عدد من المندوبين كلمات لتوضيح مواقفهم ..

ومما قاله المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، ان القرار يثبت ان معالجة المجلس لا تتفق مع الوضع ... وان القرار لا يتضمن ما من شانه ان يقلص ، باي شكل ، حق اسرائيل الذي لا يتزعزع في الدفاع عن نفسها ضد اعمال العدوان التي يقوم بها العرب طوال ٢٠ سنة ..

وتحدث المندوب الامريكي ، جورج بول ، فندد بالاعتداء على السكان

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

### نص القرار

والقرار الذي اتخذه مجلس الامن بالاجماع بشان العدوان الجوي الاسرائيلي على منطقة السلط الاردنية – نص على :

ان مجلس الامن استمع الى بيانات مندوبي الاردن واسرائيل ، وسجل امامه فحوى مذكرتي مندوبي الاردن واسرائيل .

وهو اذ يذكر قراره السابق من ٢٤ اذار سنة ١٩٦٨ ، الذي ندد فيه بالعمل العسكري الذي قامت به اسرائيل باعتباره خرقا صريحا لميثاق الامم المتحدة وللقرارات المتعلقة بوقف النار ، هذا القرار الذي اعرب فيه المجلس عن الاسف على كل حوادث العنف التي تشكل خرقا لوقف النار ،

واعتقادا منه بأن من الضروري منع اي خرق لوقف القتال ،

وهو اذ يذكر ان الهجومين الجويين الواسعين اللذين قامت بهما اسرائيل على الاراضي الاردنية كانا على مقياس واسع ، بل وأعدا اعدادا دقيقا مع انتهاك للقرار من تاريخ ٢٤ اذار سنة ١٩٦٨ – واذ يعرب عن القلق الشديد من تدهور الوضع الناجم عما ذكر أعلاه فان المجلس يقرر :

١ – يعود المجلس ويؤكد ، مجددا ، قراره من ٢٤ اذار سنة ١٩٦٨ ، الذي جاء فيه انه لا يمكن التسليم بالانتهاك الصارخ لوقف اطلاق النار وان المجلس سيضطر الى البحث في اتخاذ اجراءات جديدة اكثر فاعلية ، بموجب البنود المختصة الواردة في ميثاق الامم المتحدة ، لكي يضمن عدم تكرار أعمال من هذا النوع .

٢ – يعرب المجلس عن الاسف على ضياع حياة الانسان وعلى الاضرار الجسيمة التي تلحق بالممتلكات .

٣ – يعرب المجلس عن الاسف على ضياع حياة الانسان وعلى الاضرار تهدد تقدم السلام .

٤ – يندد المجلس بهذه الهجومات العسكرية الجديدة التي قامت بها اسرائيل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة وللقرار رقم ٢٤٨ من ٢٤ اذار سنة ١٩٦٨ ، والمجلس يحذر انه اذا تكررت هجومات من هذا القبيل ، سيضطر الى ان ياخذ بالحسبان وبالصورة المناسبة ، ان هذا القرار لم ينفذ.

## في يوم الطيران السوفييتي

## صواريخ لاصابة الاهداف البعيدة وقاذفات قنابل تقطع ١٠ آلاف كم

بامكان الطائرات السوفييتية ان تدمر بواسطة الصواريخ الجوية – الارضية أهدافا على الارض تبعد مئات الكيلومترات دون ان تدخل الى منطقة هذه الاهداف

هذا ما صرح به المارشال قنسطنطين فرشنين قائد سلاح الجو السوفييتي بمناسبة يوم الطيران

قاذفات سوفييتية تقطع ١٠ آلاف كيلو متر

وذكرت صحيفة الجيش السوفييتي ، « النجم الاحمر » ان لدى الاتحاد السوفييتي قاذفات ستراتيجية تقطع ١٠ الاف كيلومتر فوق المحيط . وهذه القاذفات بامكانها ان تحمل الاسلحة الذرية ومجهزة باحدث اجهزة الرادار وتستطيع السير بدقة في كل الظروف الجوية ، وفي كل ساعات الليل والنهار والوصول الى الاهداف .

وفي مقابلة مع صحيفة « برافدا » بمناسبة يوم الطيران السوفييتي

– البقية على صفحة ٤ عمود ٨ –

## كلمة الاتحاد

### دفاعاً عن كلمة الحق

تتغير اساليب المحافل الاسرائيلية الحاكمة لتوافق الهدف الجوهري : مواصلة سياسة العدوان على الاقطار العربية وتحويل المناطق العربية المحتلة او القسم الاكبر منها الى اجزاء من اسرائيل الكبرى .

ومن هذه الاساليب قطع الطريق على التسوية السلمية باشتراط المفاوضات المباشرة ، ورفض العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ، والاصرار على حدود الامن التي تحمل معاني التوسع .. فبذلك يتكرس الاحتلال ويسهل الضم ويقف العالم امام امر واقع جديد عليه ان يعترف به لانه لايستطيع تغييره !!

وتجد السياسة الاسرائيلية الخارجية صعوبات جمة على الصعيد العالمي بسبب الموقف الرزين الذي تقفه الجمهورية العربية المتحدة بدعوتها الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكامله على اعتبار انه يجمع عناصر التسوية السياسية التي تلبي مطامح الفريقين المتنازعين العادلة .

وفي هذا الصدد دابت الصحافة الاسرائيلية على وصف هذا الموقف العربي الواقعي « بحملة سلام عربية » .. او « حملة سلام مصرية » ، وقرنته بشتى الملابسات حتى يسهل عليها تشويهه مستغلة تصريحا هنا واشارة هناك ..

وفي المدة الاخيرة لم يعد سهلا ان تواصل المحافل الاسرائيلية الحاكمة هذه المناورات .. فالقاهرة تؤكد تأييدها لقرار مجلس الامن دون تحفظ وتدعو تل ابيب الى اعلان موقفها الصريح ..

ولهذا اصبح على هذه المحافل ان تفتش عن أسلوب جديد لعرقلة التسوية السلمية واحباط ما تسميه حملة سلام عربية او مصرية ..

ويتجسد الاسلوب الجديد في صياغة « حملة سلام اسرائيلية » ..

وتعلن «جروزلم بوست» ماهية هذه الحملة فتكتب يوم الجمعة الماضي في افتتاحيتها « حملات السلام المصرية » ما يلي :

« نستطيع بعد سنة على حرب الايام الستة ان نعرض مشروع تعايشنا السلمي مع العرب كما نفذناه في المناطق التي تحتلها اسرائيل . فقد برهن على نجاح كبير في كل المراحل تقريبا وفي كل الميادين ويجب ان يدل على طريق العلاقات في المستقبل لا مع العرب الفلسطينيين فقط بل مع العرب الاخرين ايضا .

« على حملتنا السلمية ان تعتمد على قاعدة بسيطة : ان سجلنا ايجابي خلال سنة من الاحتلال ، يضاف الى ذلك اعلان صريح اننا نستطيع ان نحافظ على الوضع الراهن الى ما شاء الله ونحن لا نرى سببا يفرض علينا تغيير هذا الموقف الا اذا كانت المفاوضات المباشرة ستجري على اساس تعاون يقود الى علاقات طبيعية » .

بايجاز فحملة «السلام» الاسرائيلية ! لا تهدف تكريس الاحتلال شرعا فحسب بل تنطلق من فرضية تزعم ان الجماهير العربية في المناطق المحتلة تتعايش مع الاحتلال ، لا قسرا بقوة الارهاب والمدفع ، بل رغبة ورضا .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

## التخوف من المقاطعة المضادة الغى قرار اتحاد الطيارين

### ممثلا الطيارين الدوليين يؤكدان ان الجزائر وعدت باطلاق سراح الاسرائيليين المحتجزين عند انتهاء التحقيق .. كان قرار الغاء المقاطعة ضروريا احتراما لاستقلال الجزائر وسيادتها .. فرنسا ضغطت لالغاء قرار المقاطعة خوفا على علاقاتها مع الجزائر .. امتعاض المحافل الاسرائيلية الرسمية .. تصريح لابا ايبن ونفيه ..

الجزائر – تتوقع الدوائر الوثيقة الاطلاع في الجزائر ان تطلق الحكومة الجزائرية سراح الاسرائيليين المحتجزين ، منذ هبوط طائرة « ال عال » المخطوفة في مطار الجزائر ، خلال الايام القريبة القادمة .. وبعد ذلك بقليل تعيد الى روما الطائرة الاسرائيلية المخطوفة ..

هذا ، وكان اتحاد جمعيات الطيارين الدولي قد الغى قراره بمقاطعة الجزائر بعد مباحثات اجراها ممثلوه : رئيس الاتحاد يان بارتلسكي ونائبه فيتالي نيقولايف مع وزير خارجية الجزائر عبد العزيز بوتفليقة .. واعلنا بعدها ان الحكومة الجزائرية وعدت باطلاق سراح طاقم الطائرة بعد انهاء التحقيق معهم ..

ويظهر ان ممثلي الاتحاد قد اقتنعا بحسن نوايا الحكومة الجزائرية فلم يفرضا عليها الشروط وقررا الغاء المقاطعة لخلق جو تسوى فيه المشكلة تسوية عادلة ..

وفي هذا الصدد صرح نيقولاييف ان الحكومة الجزائرية لم تعد بشيء ولكنه « مقتنع بانها ستسوى المسالة على أساس مصلحة طاقم الطائرة والركاب المحتجزين . واضاف ان الاتحاد الغى قرار المقاطعة لتتمكن الجزائر من اتخاذ قرارها بوصفها دولة مستقلة وذات سيادة .

وتوحي الانباء والتعقيبات ان رد الفعل العربي ( تضامن الدول العربية مع الجزائر وتاييدها لها واعلان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب مقاطعة مضادة ) اسهم اسهاما حاسما في قرار اتحاد الطيارين الدولي .

لقد ادركت المحافل الامبريالية ان هذه المقاطعة ستتحول الى معركة سياسية ضد الامبريالية ومواقعها في اجزاء واسعة من العالم العربي ..

وقد لاحظت وكالات الانباء يوم السبت الماضي ان الرسميين الفرنسيين اعربوا عن عصبية واضحة من جراء خطر المقاطعة العربية التي كانت ستؤدي الى تفاقم التوتر في علاقات فرنسا مع الجزائر .

وكتبت هذه الوكالات ان تولر العلاقات الفرنسية الجزائرية يعود الى قضايا اقتصادية – خلافات

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

## النساء العربيات يبحثن وسيلة للاحتجاج على سوء معاملة المعتقلات العربيات

حيفا – مكتب الاتحاد – في عددين متواليين نقلت جريدة الجروزلم بوست الى قرائها ملابسات قضية النساء العربيات الثلاث المعتقلات وذيولها وبذلك ارادت – كما اوحت في عددها بتاريخ ١٨ آب ١٩٦٨ – ان تبدد شكاوى المعتقلات ..

ويوم الجمعة في ١٦ آب ١٩٦٨ نشرت الجروزلم بوست : « ستستقبل هذا الصباح ثلاث نساء عربيات ، اعتقلن منذ اسبوعين بتهمة تهريب الاسلحة من الاردن ، اقرباءهن الذين سياتون لزيارتهن » .

ولاحظت جروزلم بوست : « لاول مرة تسمح السلطات بزيارة اشخاص اتهموا بمخالفات أمنية قبل ان ينتهي التحقيق .. واحداهن من البيرة والاخريان من القدس العربية ( المحتلة ) » .

وفسرت الجروزلم بوست هذه البادرة غير العادية فزعمت ان رئيسي بلدية رام الله والبيرة وعددا من المنظمات النسائية ( في الضفة الغربية المحتلة ) طلبوا هذه الزيارة وان الحاكم العسكري وافق على زيارة الاقرباء فقط ..

واضافت الصحيفة انها فهمت ان المنظمات النسائية التي كانت قد قررت القيام بمظاهرة هذا الصباح ( الجمعة ١٦–٨–٦٨ ) ستلغي المظاهرة بعد ان اعربت المحافل المحلية عن رضاها بالسماح بالزيارة العائلية .

واردفت الجروزلم بوست : « وبما ان الاستجواب لم يتم بعد لم يكن من الممكن معرفة ما اذا كانت النساء متهمات بالعمل في منظمة ارهابية ما .

وعلى الرغم من ان اوساط الامن تعير اهتماما كبيرا للنشاط السري الذي

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –

## عبد الناصر يعود سالما الى القاهرة

وصل الى القاهرة ، مساء السبت الماضي الرئيس جمال عبد الناصر عائدا من الاتحاد السوفييتي بعد ان امضى هناك ثلاثة اسابيع في المعالجة من الم في ساقه . وقد استقبل في القاهرة استقبالا حافلا .

وتقول الانباء انه شفي تماما . وقد بعث عبد الناصر حال وصوله برقيات شكر الى زعماء الاتحاد السوفييتي وقادة جمهورية جورجيا السوفييتية والى الاطباء والمرضين والى شعوب الاتحاد السوفييتي على حسن العناية والرعاية المخلصة التي لقيها اثناء معالجته في الاتحاد السوفييتي .

## انفجار في غزة تعقبه اعتقالات واسعة . عنصريون يهود يحاولون الهجوم ليلا على عرب القدس

سلسلة من الانفجارات ، نسبت لاعمال الفدائيين العرب ، وقعت هذا الاسبوع ، في غزة والخليل والقدس ، ادت الى وقوع ضحايا من العرب واليهود ، جرت في اعقابها حملة اعتقالات واسعة ، واعتداءات عنصرية ، خاصة على السكان العرب في القدس العربية المحتلة .

### انفجار لغم في غزة ومقتل

فقد روع سكان غزة في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم السبت الماضي بانفجار لغم تحت سيارة خاصة بالقرب من المستشفى المعمداني الكائن في وسط المدينة ، كانت تقل احد وجهاء المدينة المرحوم رشيد محمد الغلاييني البالغ من العمر ٧٠ عاما وأربعة من ابنائه .

فقتل في الحال الاب المذكور وابنه علي البالغ من العمر ٤٠ عاما والذي كان يقود السيارة ، وجرح الابناء الثلاثة الاخرون ونقلوا في حالة خطرة الى المستشفى .

وساعة وقوع الانفجار مر رجل يدعى اسماعيل قاسم في الخامسة والخمسين من العمر وابنته سهيلة وعمرها ١٢ عاما . فقتل الرجل في الحال بينما جرحت ابنته جراحا بالغة ونقلت في حالة خطرة الى المستشفى .

وقد اثار هذا الحادث الحزن والاسى بين سكان المدينة وشيع الوف المواطنين الضحايا الى مقرهم الاخير .

### اعتقال ٧٠ شخصا في غزة وخانيوس

وعلى اثر هذا الحادث ، وفي اعقاب حادث اخر ، وقع في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم الجمعة ، وهو انفجار بالقرب من سيارتي دورية على بعد كيلو متر من غزة في الطريق الى خانيونس واطلاق النار عليهما – على اثر ذلك قامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة في غزة وخانيونس شملت ٧٠ شخصا .

وتقول الانباء ان التوتر يسود مدينة غزة ولا يزال عدد من الحوانيت مغلقا .

### انفجار في الخليل

واذاع ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان انفجارا وقع في الرابعة والنصف من صباح الجمعة في مكتب ترخيص السيارات الواقع في مدخل المدينة ولم يصب احد باذى . ويقول الناطق ان منشورا موقعا من فرقة صلاح الدين وجد بالقرب من الحادث .

### انفجارات في القدس واعتداءات عنصرية على العرب

وفي الساعة التاسعة من مساء الاحد الماضي وقع انفجار في شارع شتراوس بالقدس في زاوية شارع

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

## بيان رومانيا – تشيكوسلوفاكيا المشترك

## تسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن

براغ – تطرق البيان المشترك التشيكوسلوفاكي – الروماني الذي صدر في أعقاب زيارة سكرتير الحزب الشيوعي الروماني تشيكوسلوفاكيا ومباحثاته مع زعمائها الى الوضع في الشرق الاوسط فابرز ان التازم على اشده وان الجانبين يؤيدان تسوية القضية بسرعة على اساس قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ توفمبر ( تشرين الثاني ) ١٩٦٧ .

وكانت زيارة تشاوشيسكو سكرتير الحزب الشيوعي الروماني قد بدات يوم الجمعة الماضي وتم الاتفاق خلالها على توقيع معاهدة صداقة لمدة ٢٠ سنة يتعهد الطرفان بموجبها على تبادل المساعدة في حالة العدوان على اي منهما .

كذلك أعرب الجانبان عن اتفاقهما على مقاومة القوى الامبريالية والانتقامية وبذلك أكدا على ادراكهما خطورة سياسة المانيا الغربية العدوانية التواقة الى الانتقام ونسف اتفاقات ما بعد الحرب العالمية الثانية .

### دعوة الصحافة الى الاتزان ..

هذا وتشير الانباء ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يتخذ اجراءات لحجز نشاط العناصر المعادية للاشتراكية المتسترة بشعارات تعميق الدمقراطية .. ومن هذه الاجراءات ابعاد اثنين من كبار محرري جريدة الحزب المركزية « رودي برافو » ا. شيف و ز. شولتس واستبدالهما بمراسلي الصحيفة في موسكو ووارسو .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –

## ديان يشجب الاعتداء على القدس العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – أذاع راديو اسرائيل ان وزير الحربية موشي ديان شجب هجوم الزعران المتعصبين على القدس الشرقية ( العربية ) واعتداءهم على المواطنين العرب .. واضاف ان الانفجارات من اعمال افراد .. وان القدس ستبقى موحدة ولكن ذلك يعتمد علينا .

اما الصحف الاسرائيلية المسائية فقد دحضت مسؤولية انفجار القنابل اليدوية في القدس على منظمة المقاومة النسائية .

## توفيـــق طوبي فى منـــــاقشة تقريـــر مــــراقب الدولــــــة فى الكنيســـت :

# انتقادات مراقب الدولة تدلل على سياسة الحكومة فى خدمة رؤوس الاموالا لكبيرة

## وفى التمييز ضد الجماهير العربية

**القدس ـ لمندوب الاتحـاد البرلماني ـ فى ١٢ـ٨ـ١٩٦٨ اجرت الكنيست مناقشتهـا السنوية للتقرير الثامن عشـر لمراقب الدولة وللاحظـات واستنتاجاتاللجنة المالية التي قدمت للكنيست ، واشترك فى المناقشة عن الكتلة الشيوعية النائب توفيق طوبي ، وفيمـا يلي الكلمة التي القاها فى هذا النقاش .**

في بداية كلمتي اود ان اعرب باسم كتلتنا الشيوعية عن التقدير لعمـل المراقب وهيئة موظفيه . فمهما تكن ملاحظاتنا وانتقاداتنا على عمل المراقب ومكتبه ومجال مراقبته ، فان من الواضح ان عملـه وجهوده لمساعدة كبيرة في المراقبة الجماهيرية وفيالمراقبة البرلمانية على جهاز الحكومة المتشعب. وعلى هذا فاننا نود ان نشد من ازر مراقب الدولة وان نطالبه بمزيد من النشاط .

وملاحظة اخرى : ان مراقب الدولة يبدي ، حقـا ، استعدادا لبحث ومعالجة مطالب شخصية للمواطنين ، ومختلف الشكاوى والتظلمـات . ولعمل المراقب هذا نتائج ايجابيـة ايضا حيث ينص التقرير على ان اكثر من نصف هذه المطالب قد رد عليها بالايجاب . غير ان هذا الوضع ، فى راينا ، يستلزم ترتيبا دستوريـا لطرق معالجة مطالب الجمهور . وفي راينا فان الوقت قد حان لاقامـة مؤسسة ، وقد اشار عدد من اعضاء الكنيست الى ضـرورة ان يبحث المراقب شكاوى ومطاعن المواطنين وان يكون لنتائج بحثه فعالية قانونية .

لقد بحث الموضوع في لجنـة الكنيست التي اقيمت لهذا الغرض ، غير اننا لا نرى اي نهايـة وتلخيص لعملها . ان هذا الامر ، فى راينا ، مستعجل وملح .

فى راينا ، ومثل هذا الامر قـد قلناه في الماضي ، ان البحث في تقرير مراقب الدولة يجب ان يجري قبل البحث في لجنة الكنيست المالية . فمثل هذا الترتيب اكثر منطقيـا ، وافضل ، وعمليا اكثر مناجراء البحث بعد انتهاء اللجنة المالية . ومع ان هذا البحث ايضا لا يعني انه بمثابة دفن التقرير ، كما قال ذلك هنا احد اعضاء الكنيست ، فليس من شـك في انه مع كل النواقص والثغرات التي توجد في البحث بعد تلخيصات اللجنة المالية ، فان مثل هذا البحث ينطوي على ما يقوي المراقبة ويقدمها .

والان ، بعض الملاحظات علىالتقرير نفسه . ان تقرير مراقب الدولة يهتم بمجالات عمل كثيرة . وفي كل تقرير نجد أمورا تثير العناية والاهتمام . فالتقرير يكشف عن نواقص وثغرات وعدم ترتيب ومخالفات للقانون ، كما انه يظهر اعمالا ذات مغزى ، وفي بعض الاحيان اعمالا مميزة بالنسبة لنشاطات الحكومة . ومع ان المراقب لا يهتم بالسياسة ، فهو يراقب شؤون الادارة والاعمال وتنفيذ القرارات ، فان دمج الوقائع الكثيرة التي يشير اليها ، ولا سيما في الميدان المالي والاقتصادي ، يدل على سياسة الحكومة التي كانت ولا تزال سياسة تستهدف تشجيع راس المال الكبير ، سياسة في خدمة راس المال هذا والاعراب عن التسامح مع اصحاب رؤوس الاموال وبعثرة أموال الجمهور، بعثرة وتضييع عشرات بل مئات ملايين الليرات لمصلحـة اصحاب رؤوس الاموال ، الاجـانب والمحليين . اننا نشهد بعثرة أموال الجمهور بمختلف الاشكال ، سواء بشكل الادارة الفاشلـة للشركـات الحكومية او بشكل تمويل مبـاشر لنشاط اصحاب الاعمال وكل ذلك لمنفعة رأس المال الخاص الكبير .

وسأتوقف على عدد من النواقص والانتقادات التي ظهرت فى التقرير رقم ١٨ ، وعلى بعض التفاصيل التي تدلل على الامر العـــام فى سياسة الحكومة ، سياستها الطبقية في خدمة رأس المال ، تدلل على اعتداءاتها على الحقوق الاساسية للمواطن ، وعلـى سياسة التمييز القائمة ضد السكان العرب .

في ميدان النشاط المالي لا أريـد ان اتوقف عند النواقص والثغرات الكثيرة التي اوضحها مراقب الدولـة في ادارة الميزانية . فالمراقب يذكر نفقات زائدة لم تتضمنها الميزانية ، وعلى نفقات لا تتفق مع بنود الميزانية ، وعلى نفقات بدون ميزانية ، وعلى مداخيل لم يجر تحصيلها وغير ذلك .

ومصدر هذه النواقص ، في رأينا ، يكمن في عدم اهتمام الحكومة بقرارات الكنيست او ، في الواقع ، الاستخفاف بالكنيست وقراراتها وبالميزانية التي اقرتها . وهذه النواقص تتكرر سنويا وعلى الكنيست ان تتخـذ سـبيلا دستوريا لمنع تكرر مثل هذه الحالات.

وانه لما يثير الاهتمام ذلك الانتقاد الذي وجهه مراقب الدولة فيالصفحات ٩٠ ـ ١٠٠ من التقرير فيما يتعلق بدخل الدولـة من استثماراتها في القروض وراس مال الاسهم .

ان تقديم مساعدة ، بالقروض ، لتصنيع البلاد ولتامين مصادر تشغيل انتاجية هو مساعدة ايجابية ونحن نؤيدها . وانه لمن الحسن ان هـذا الامر يجري بمبادرة من الدولة وعن طريقها . ولكن تحويل هذه السياسة الى مصدر ينقل الى اصحاب رؤوس الاموال عشرات ومئات الملايـين من الليرات سنويا من اموال الجمهور ـ الاموال التي تجبى بالضرائب المتنوعة ذات الاسماء الكثيرة ـ فامر نعارضه . وماذا يوضح لنا التقرير في مجـال جباية الحكومة من اولئك الذين تلقوا القروض وحصلوا على الاسهم ؟ في الصفحة ٩٠ من التقرير جاء : فقط بالنسبة لقسم من القروض توجـد لائحة مواعيد تسديدها اما بقيـة القروض فلم يعين ذلك لها الا بعـد ترتيب . وطبقا لهذا فان التقرير يقول ان قروضا بمبلغ ٧٣٠ مليون ليرة لم يشرع بعد في تحصيلها او ان تحصيلها توقف بعد الترتيب ـ لم تؤخذ حتى في الحسبان لتقدير الجباية المتوقعة . ان هذا هو اهمال اموال الجمهور لمنفعة اصحاب رؤوس الاموال، فالحكومة تفتح ابواب صناديقها لمنح هؤلاء القروض بملايين الليرات .

ويذكر التقرير في صفحة ٩٠ ان الجباية لسنة ٦٦/١٩٦٧ ، على حساب الصندوق وطبقا للائحة التسديد ، كان يجب ان تكون حسبما هو متوقع ٩٩ مليون ليرة غير ان الدخـــل ، عمليا ، بلغ ٨٩ مليون ليرة اي بنقص ١٠ ملايين ليرة . والجباية المتوقعـة من بيع الاسهم ( اسهم شركات رسمية بالطبع ) قد كانت ٢١ مليون ليرة ، ولكن الجباية العملية بلغت ٤ ملايين ليرة . ان ١٧ مليون ليرة قد بقيت في جيوب اصحاب رؤوس الاموال . وحينما يجري التفتيش على ١٠ او ١٥ مليون ليرة لضمان استمرار اعمال بناء المساكن لسكان الاحياء الفقيـرة يقال ان هناك نقصا في المال ..

وعلى الرغم من ان القروض التي توجب على الدولة ان تعيدها لنفسها قد وصلت الى ٣.٨٤ مليون ليرة حتى يوم ٣١ـ٣ـ١٩٦٦ فان الجباية المتوقعة لسنة ٦٦/١٩٦٧ قد اعتمدت عـلى تقدير بقية القروض بمبلغ ١٢٤٦مليون ليرة فقط . وهنا ايضا فان تقـدير الجباية لا يتحقق .

وهذا الانتقاد امر مميز لسياسـة القروض التي تنهجها الحكومـة . وساذكر قضية واحدة فقط حـدثت مؤخرا ولكنها تكررت في صـــور مختلفة . ان السيدين جفني وجفـن قد اقاما مصنعا لانتاج مسـامير الاسمنت بتوظيف مبلغ ٨٨٠ الـف ليرة ، منها ٤٨٥ الف ليرة قروضا ، و ٣٥٠ ألف ليرة منحا ، وبعد هـذا هربا الى خارج البلاد وبقيـت الديون التي تزيد على مليون ليرة ، وعلى الحكومة ان تعالج هذا .

كذلك فمن الضروري ذكر الموافقة على توظيفات خـارج البـلاد دون اشراف وتدقيق كافيين وهكذا ..

وانتقل الان الى انتقاد من نـوع آخر ذكره المراقب . فلقد اوضحـت المراقبة ، في عدد من المواضيع ، مدى احترام الحقوق او ، على الاصـح ، عدم احترام الحكومـة وجهازهـا لحقوق المواطن . انني اقصد الانتقـاد الذي وجه الى الشرطة فيما يتعلق بحقوق السجين ( صفحة ٢٤٨ ) حيث يذكر المراقب حالات مختلفـة مـن مثل عدم ذكر الوقت الـذي انقضى منذ ساعة الاعتقال حتى اصـدار المستند الرسمي ـ في سجل ساعات الاعتقال . وليس هناك اي تسجيـل عن اعلام عائلة المعتقل بأمر اعتقاله . ولا توجد حالة سئل فيها المعتقـل ، على ايدي المحققين ، عما اذا كـان يريد الابلاغ عن اعتقاله ، وغـير ذلك .

لقد ذكرت اللجنة الماليـة في تلخيصها انها سجلت امامهـا بلاغ الشرطة عن هذا الانتقـاد وعـن الترتيبات الاداريـة للاهتمـام بالانتقاد . ولكن كيف يمكن الاعتقاد بأن مثل هذه الاعتداءات والمساسات بحقوق المواطن المعتقل لن تتكر حينما نرى ان وزير الشرطة ، في النقـاش على ميزانية وزارته قبـل شهريـن يقترح الغاء واجب ابلاغ المتهـم الموجود في المعتقل اثناء التحقيـق البوليسي معه ان من حقه ان لا يجيب على أسئلة الشرطة اثناء التحقيق .

وكذلك فان الانتقاد على ترتيبات العقوبات في السجون قد كان شديدا للغاية وقد ذكر ذلك في الصفحتـين ٣٦١ و ٣٦٢ من التقرير .

ولن اعيد الظروف القاسية التـي ذكرها مراقب الدولة وخصوصـا فيما يتعلق بالاعتقال في الزنزانـة . ولن اتحدث كثيرا من الاكل القـدم للسجناء وعن نوعيته . ان هـذه الامور خطيرة وهي تتفق مع الضجـة الشعبية التي ثارت في حينه بالنسبة لمعاملة السجناء والوضع في السجون. وهذا الامر ، في اعتقادنـا ، يستلزم اقامة لجنة شعبية للبحث في هـذه الاوضاع وللدفاع عن حقوق المواطن .

ان تقرير مراقب الدولة لا يعالـج نواحي عديدة من نشـاط الجهـاز الحكومي بين السكـان العـرب . وكم نحن نريد من مراقب الدولـة ان يوسع مراقبتـه على هـــذه المجالات . فالمراقبة التي يقوم بهـا في السلطات المحلية تساعد وتقـدم عمل هذه السلطات ، بالمدى الـذي يكون فيه اهتمام بها . لكن اذا كـان المراقب في تقريره في صفحـه ٢٤٣ يعود ويذكر انـه على الرغم مـــن اشارته مرات عديدة في تقاريـــره السابقة الى انه لا توجد هيئـات للتغذية في مدارس القرى العربية ـ فان هذا الامر الصغير يوضح سياسة الحكومة كلها .

ويذكر تقرير مراقب الدولـة في الصفحة ١٨٨ ان الخدمات الصحيـة ما زالت ناقصة بين البـدو ورغـم ان تحسنا قد طرأ الا ان الوضع ما زال خطيرا .

ويشير تقرير مراقب الدولة انـه من مجموع ٩٩ مدرسة لا يوجد فيهـا سوى الحد الادنى من الخدمـة الصحية هناك ٧٧ مدرسة عربية .

هذه هي امور صغيرة ، نقـاط بسيطة ولكنها تدل على الخط العام في سياسة الحكومة تجاه السكان العرب .

واخيرا فانني اعتقد انه مـــن الضروري في هذه المرة ان يجري بحث في الكنيست حول قضيـة كيفيـة تنفيذ النتائج التي يستخلصهـا مراقب الدولة . ان المراقب يجري ، سنويا ، مراقبة في وزارات الحكومة ويوصي باجراء تعديلات ، ولكـن هذه الامور تعـود وتتكرر بـدون اي اصلاح . اننا نعتقد بـان على اللجنة المالية ان تبادر الى وضـع مشروع قانون حول كيفية الالتـزام بتنفيذ تواصي مراقب الدولة ونتائج ابحاث اللجنة المالية .

# ســوف ابقـى

### شعر : محمد الجبلي

قيدوني
والى زنزانة الموت خذوني
واصلبوني
انزعوا رمش جفوني
وافقأوا مني عيـوني
فانا لا ارهب التعذيب ..
لا أخشى القيـود
انصبوا من خشب الزيتون ..
اعـواد مشانق
أشعلوا من دم أطفالي ..
حرائق
واحرقوني
سوف ابقى
صامـدا ازرع ..
في ارضي الصمود
اصنعوا من ..
فرحة النصر الهجين
كل آلات الجنـون

اقطعوا مورد رزقي
اهدموا بيتي فوقي
ارجعوا عهد المقاصل
سوف أبقى
رغم أنف الظلم ..
والحقد ..
والقيد ..
والحكم الذليل
سوف ابقى
راسخا ..
كالطور ..
كالصخر ..
اناضل
سوف ابقى الدهر ..
كالزلزال ..
كالرعد ..
اقاتل

# حـين يحمي البوليس العنـف . . او طريقـة جباية الضرائـب فى الطيرة

### يهـــودا اونجـــر ـ « زو هاديرخ »

**عشرات الرجـال المسلحين بالســلاح وبالآت اقتحـام البيوت يحطمـون الابـواب بعنف ، ويعتدون على الفتيات خلال عملية اخراج الاثاث من البيوت ...**

**هؤلاء الرجـال انفسهـم يقتحمون فى وضـح النهـار الحوانيت وينقلـون منهـا البضائع المختلفة .**

**فى الفجـر تجري عمليـة وقف السيارات على الطريـق العام وانزال من فيها عـلى الطريق ونقل تلك السيـارات الى مكان مجهول ..**

ليست هذه لقطات فيلم حـول « الغرب المتوحش » ( اصطـلاح يقصد به غرب الولايات المتحدة ايام الاستيطان الاولى حين كـان الحكم للمسدس ) ، بل هي طريقة جبـاة ضريبة الدخل في العمل .

قد تقولون بحق : لم نر شيئـا كهذا في مدننا ـ تل ابيب ورحوبوت والخضيرة .

انتم على حق .

ولكن مثل هذه الامور جـرت في هذه الايام في الطـيرة ، القريـة العربية الكبيرة في المثلث .

وهذا وقع يوم الاثنـين في ٥ اب ١٩٦٨ . وظهر في الادوار الرئيسية : موظفو المالية من نتانيا يحزقيـل زعرور ( رئيسا ) دينـير ميشـالاه وابراهام سفيد ، وضابط البوليس في كفرسابا يواش يقود حـوالي ٤٠ شرطيا يلبسون الخوذ الفولاذيـة ويحملون الهراوات الطويلة .

### قصة بنت فى الرابعة عشرة

وتصور نوال عبد الحي ابنـة توفيق عبد الحي ، وهي في الرابعـة عشرة ، ما جرى في ذلك اليوم فبيتها تعرض ايضا « لزيـارة » جبـاة الضرائب ..

« كنت في يوم الاثنين بين العاشرة والحادية عشرة اجلس مع اخواتـي في باحة دارنا . فوجئنا حين دخـل المكان ثلاثة رجال وقالوا نحـن من دائرة ضريبة الدخل جئنا لاخـراج الاثاث من البيت لحجزه . لم يبرزوا اي شهادة . اكتفوا بالقول ان بيدهم امرا . قلنا ان والدنا ليس في الدار ، بل ذهب الى العمـل في الكراج ، وسيعود بعد قليل ، وطلبنا منهـم الانتظار لترتيب الامور معه حـين يعود . كان غريبـا ان اسمعهـم يقولون انهم لا ينتظرون والـدي وسيعملون كل شيء بدونه .

« وقبل ان انهي كلامي قال رجل يحمل حقيبة ( ظهر فيما بعد انهـا تحتوي على معدات لاقتحام البيوت ) اذا لم تعطهم مفتاح البيت فهـم يعرفون كيف يدخلون .

« واتجهوا نحو مدخل الـدار وحاولوا تحطيمه ثلاث مرات . لـم نقاوم آنذاك ، بل حاولنا اقناعهـم بالانتظار حتى يعود والدنا . وحـين لم يتوقفوا سالناهم ما هذا الاستهتار وحاولنا منعهم من الدخول الـى نواح عديدة من نشـاط الجهـاز الكبريان واخي الكبير واخوة اصغر مني . اما والدتنا فكانت تجلس في الداخل .

« وبدا جباة ضريبـة الدخـل يشتموننا ويهددوننا بالشرطـة . وحالا ظهر لنا ان الشرطة قد وصلـت في اربع سيـارات كانـت تنتظر في الخارج . وبسرعة طوقت الشرطـة البيت وفتشت عن مدخل اخـر . عندئذ قفز رجل الحقيبة الى الشرفة ولكن بابها الى البيت كان مغلقـا ايضا . أراد ان يحطم بادواتـه الباب فحطم الزجاج الكبير واخـرج المفتاح من الداخل .

### الضرب بأدوات اقتحام

وعارضت اختي الكبيرة في ذلـك وقالت له كيف تكسر البـاب ؟ عند ذلك توقف الرجل عن الاقتحـام الباب واخذ يضرب اختي بمفك في يده على ذراعها نوكـل جزء مـن جسمها . حاولت ان اساعد اختي لتخليصها من ايدي المعتدي ، فجاء الموظف الثاني وامسكني ولوى يدي وضربني باداة اقتحام طويلة ( مفك ) كانت في يده ايضا .

كان رجال الشرطة ، طوال الوقت، يقفون جانبـا ، ينظرون ، ولـم يحاولوا منع هؤلاء الناس من الاعتداء علينا وضربنا ، على العكس ، فـان ضابط الشرطة الذي كان في المكان ويحمل عصا بيده ، ضـرب أولاد العائلة الصغار الذين تجمعـوا في المكان ، وانهت نوال حديثها قائلة : كل الاولاد ، في سن الثامنة ، طرحوا بالفعل ارضا ، وضرب كل فرد مـن عائلتنا .

وعندما جاء على صوت صـراخ البنات والاولاد الجيران ورواد المقهى المقابل لساحة البيت وطلبوا مـن الضابط وقف العـدوان وحمايـة البنات هددهم باحضـار حـرس الحدود اذا لم ينصرفوا .

وبقيت يد نوال المذكورة مربوطـة ثلاثة ايام بعد الحادث . وعنـد زيارتي للبيت ، كانت يدها لا تزال منتفخة وفيها جرح ظاهر ، وتشعر بالام ووخزات . انها حصلت عـلى شهادة طبية تفيد بانها جرحت مـن الضرب ولا تستطيع القيام باعمـال البيت .

ونوال ، كما ذكرنا ، في الرابعـة عشرة من العمر .

اما اختها الكبيرة مجيدة ، وهي متزوجة ، فلم ارها . وقد لزمـت الفراش في بيتها ثلاثة ايـام بعـد الحادث ، من جراء الجرح الـذي اصيبت به وبسبـب الصدمـة النفسية التي اصابتها بعد العدوان الاثم .

وفي نهاية هذه العملية « المجيدة » طلب من كل افراد العائلة الصعـود الى سيارات البوليس لاعتقالهم ، ولكن ، في النهاية « اكتفى » رجـال الشرطة باعتقال الابن الاكبـر فـي العائلة ، مجيد ، البالغ من العمـر ١٨ عاما . وقد اعتقل بتهمة تهديد الذين هاجموا اخته ، ومددت فترة اعتقاله لخمسة ايـام لاكمـال التحقيـق ... ويمكـن معرفـة « خطورة » التهديد من حقيقـة ان عشرات رجال الشرطة كانوا في مكان الحادث لحماية غلاظ القلوب الذين قاموا بالعدوان وضربوا البنات .

وفي النهاية فاز ممثلو القانـون والنظام والضريبة بنصر مبـين : ففي اللحظة التي استطاعوا فيهـا اقتحام البيت ، بعد اتمام عمليـة الضرب ، وصل الى البيـت رب العائلة ، فتوجه اليهم ، على الرغم من التخريب واستعمال العنف وقال : لماذا فعلتـم هكـذا . لو انكـم انتظرتموني ، لما اعترضت على الحجز اذا كان بيدكم أمـر . خـذوا ما تريدون .

واخذوا معهم أربعة كراسي مـع ظهر ، وثلاثة مساند وطاولة مـع زجاج ، وتركوا وصلا موقعا ليشـير كيف يكون النظام !

### لصوص فى وضح النهار

زرت البيت بعد ثلاثة ايـام مـن الحادث وكانـت أثاره لا تـزال واضحة . فالساحة كـانت مليئـة بقطع الزجاج المتطاير من الباب ومن مصباح كهربائي كانوا قد كسروه . والباب نفسه بدا وكأن لصوصـا اقتحموا فعلا البيت . ولم يكـن عبثا استعمال هؤلاء لادوات الاقتحام. فعلى حائط الساحة وأرضيتها كانت لا تزال تبدو آثار دم الطفلة التـي جرحت .

وعلى باب المدخل ، وكذلك عـلى الباب الداخلي الذي يصل بـين غرفتي البيت بدت بشكل واضـح آثار استعمال أدوات الاقتحـام ، التي استعملها رجال ضريبة الدخل في محاولتهم اقتحام البيت .

### ضرائب او سلب

غير ان طلب الضرائب من توفيـق عبد الحي ظاهرة سيئة ـ واذا أردنا القول بلطف ـ غير دمقراطية . ان عبد الحي صاحب كراج وسيـارة شحن . وهو يعمل في كراجه بـدون عمال بالاجرة ، وبمساعدة ابنه البكر. وقد طلبت منه سلطة ضريبة الدخل قبل سنوات دفع ما يزيد عـلى ٦٣ الف ليرة ضريبة دخل لمدة عشـر سنوات ، وهذا على الرغم من انـه دفع سلفية على حسـاب الضريبـة ويعيل عائلة من ١٢ نفسا .

وبعد بضع سنوات ابطلت سلطة ضريبة الدخل القضيـة الكبـيرة واكتفوا بربع المبلغ المذكور انفـا ، وهو أيضا يفوق طاقته .

على اي اساس تقوم هذه القضية ؟ من ناحية عينية هم يطالبونه باموال لم تكن امواله . والكلام هنا هو من سنة ١٩٦٠ عندما كان ينقل العاملات الى جهات اللد ، ولانهن كن يتقاضين أجورهن بموجب شيكات على اسـم عبد الحي ، وكان في ذلك ما يكفـي في نظر ضريبة الدخل كي تطالبـه بضريبة عن هذه المبالغ ، كأنه هـو الذي تسلم تلك المبالغ . وعدا ذلك تدعي سلطة الضريبة ان لديه دخـلا من مصادر مختلفة اخرى الامر الذي ينكره .

لقد طلب توفيق عبد الحي اكثر من مرة بان يرفعوا أمره الى اللجنة الشعبية لقضايا ضريبة الدخـــل ليشرح امامها ادعاءاته ، وأعلن انه مستعد أن يتقبل قرار اللجنة ، غير انه لم يدع للمثول امامهـا ولـم يستجيبوا طلبه بل فرضوا عليـه الضريبة ظلما وتعسفا .

غير ان اساس هذه القضايا هـو آخر تماما .

### بيع أراض دون معرفـة اصحابها

تعيش عائلة توفيق عبد الحي منذ أجيال بعيدة في الطيرة ، وكان مالك اراض تبلغ ( ٢٥٠ ) دونما قـرب صوفيت ، غير بعيـد عن قريته . واعلنت ارضه ـ مع عشرات الاف الدونمات الاخرى التي تخص سكان الطيرة ـ أراضي مصادرة ومنع مع غيره من الاهلين من الوصول اليهـا وفلاحتها . وقامت السلطات خـلال السنوات الماضية بالضغط عليه حتى يبيع ارضه الى الكارن كايميت وبعد ذلك الى ادارة اراضي اسرائيل .

لم يوافق على ذلك ، ولن يوافق وقد قال « لم اوقع ابدا ولن اوقع اي مستند يتعلق ببيع أراضي » .

غير ان رفضه لم يمنع السلطات من بيع اراضيه بدون موافقتـه .

وقد عرف فيما بعد ، عندما بلغه الامر عن طريق احد البنوك الذي اودعت فيه السلطـات ثمن الارض التـي بيعت . كما عرف بعد ذلك ان جانبا من المبلغ الذي اودع في البنك خصمت ديون توفيق المذكور لضريبة الدخل ، وذلك طبعا حسب طلـب سلطـة الضريبة .

ولقد تذكر توفيق انهم قالوا له في مكتب ضريبة الدخل في نتانيا انه ان لم يوافق على بيع ارضه ستحل به المشكلات العويصة .

### كمين فى الطريـق

وفي يوم الاثنين الذي قام ممثلو ضريبة الدخل بضرب بنات عائلـة عبد الحي « زاروا » ـ بصحبة رجال الشرطة ـ ١٤ بيتا آخر حيث اوقعوا الحجز ، وبعض البيوت والدكاكين اقتحموها عنوة .

ولقد ابتكر رجال ضريبة الدخـل « المجتهدون » طريقة جديدة من اجل أهالي الطيرة ( تراها لاهـل الطيرة فقط ؟ ) وهي نصب كمائن منـذ الصباح الباكر على جانبي الطريق الرئيسي الخارج من الطيرة . وهناك كان رجال الضريبة بصحبة البوليس ينتظـرون اصحـاب السيـارات ويوقفونهم فاذا وجد رقم السيـارة في القائمة السوداء التي كـانوا يحملونها كانوا ينزلون صاحبهـا وجميع الركاب ويجرون السيارة الى مكان غير معروف حتى يدفع صاحب السيارة دينه .

وتسبب هـذه الطريقـة اضرارا بالغة للعمال الذين يسافرون الـى اعمالهم منذ الفجـر ، وللبضائـع المحملة على السيارات . وبالاضافة الى الديون المطلوب دفعها يطـالب صاحب السيارة بدفع ١٤٠ لـيرة مقابل جر سيارته ومقابل حراستها.

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

نوال عبد الحي

# الطـــائرات البولو نيــــة تبيـــــد دودة القطن فى مصـــــر

**وصل الى الاسكندريـة في أول تموز الماضي ٢٥ طـائرة من نوع الجافرون بمحـرك واحد لرش مبيـدات دودة القطن ، وقد وصلت عـلى ظهر ثلاث سفن قادمة مـن بولونيا برفقـة ٢٤ طيـارا وعشرين عامل صيانة .**

وبدأت هـذه الطائرات في أواسط تموز برش ٢٠ ألـف فدان قطن . وبوسع الطائرة الواحدة ان ترش في الورديـة الواحدة مـن ٨٠٠ الى ٩٠٠ فدان ، وتحتاج الى أربعـة عمال لتحضير المبيد . ويكلف رش الفدان ٣٢ قرشا مصريـا بينما كان يكلف استخـدام الماتورات ٥٥ قرشا للفدان . والماتور يرش من ١٠ الـى ١٢ فدانا ويحتـاج الـى ميكانيكي ومساعـده و ١٥ عاملا من حاملي الخراطيم .

وقد فكرت وزارة الزراعة باتباع نفس الطريقة لحمايـة حقول الذرة مـن الثاقبات ، وقد تم في أوائـل تموز رش حقول الـذرة في مديريـة التحرير .

# فكــــرة ..

## اصــداء امبريالية ... من عهــد مضى

قبل بضعة أيام وقف النائب جبر معدي خطيبا أمـام الصحفيين البرلمانيين ودعا الى الغـاء الحكم العسكـري في مرتفعات الجولان المحتلة والحاق المنطقة بدولة اسرائيل ومنح دروزها الجنسية الاسرائيلية ..

وتحفظ قائلا ان هيئة ما لم تخوله حق التصريح بمـا يصرح ، الا انه اعتمادا على استفتائه الرأي العام الـدرزي في مرتفعات الجولان واسرائيل يؤكد ان احجام الـدروز في الجولان عن مبايعة اسرائيل يعود الى تخوفهم من انسحابهـا اما اذا منحتهم الجنسية الاسرائيلية عندئذ يتأكدون من انها لن تنسحب من المرتفعات فيعلنون ولاءهم ..

وحتى يحمس الصحفيين البرلمانيين ويقنعهم بصــدق دعوته قال : لقد برهن الدروز على اخلاصهم لاسرائيــل في ساحات القتال وفي المؤخرة واثبتوا انه من الممكن الاعتمـاد عليهم مثل اليهود وأكثر من اليهود في بعض الحالات .

وبعد هذا كله فجر النائب جبر معدي قنبلته حــين أعلن « ان الدروز في العالم بأسره لم يتخلوا عن حلم الاستقلال القومي والسيادة » !! وأضاف « وهذا ليس أكثر لا واقعيــة اليوم مما كان الحلم الصهيوني لا واقعيا قبل قــرن مــن الزمن . وقاعدة الدولة الدرزية ستكون ، طبيعيا ، جبــل الدروز في سوريا وعاصمتها السويداء » .

صدق جبر معدي في أمر واحد ، فأعلــن ان ابنــاء الطائفة الدرزية لم يخولوه الدعوة الى الحاق مرتفعــات الجولان السورية باسرائيل او التشفع امـــام الحكومــة الاسرائيلية لتمنح الدروز في الجولان الجنسية الاسرائيلية .

وازاء هذه الحقيقة ينشأ السؤال : فمن خوله التصريح بهذه التصريحات النابوليونية لا باسم دروز الجولان المحتلــة فقط بل باسم الدروز في العالم باسره ؟

من خوله الدعـــوة الى اقامة « دولة درزية » ذات سيادة ؟!

ليس من الصعب اكتشاف مصدر الوحي .. خصوصا وان هذا المصدر لم يتوقف ، منذ عقدين من الزمن ، عـــن السعي الحثيث لفصل ابناء الطائفة الدرزيه في اسرائيل عن الشعب العربي في هذه البلاد .. وجعلهم قومية مستقلــة تتكفيء في داخل صدفتها فيسهــل عزلهـا واستخدامهـا لاغراض التوسع الصهيوني ..

ويذكر أبناء هذه البلاد كيف انهمك بعض اعلام هــذه البلاد ، في ميداني السياسة والتاريخ ، في « البحث العلمي » ليبرهنوا على ان الدروز لا ينتسبون الى العرب ولا رابطــة قومية او ثقافية تربطهم بهم ..

آنذاك ، بعد ان فصل الحكام الدروز عن المسلمــين في الاعياد ، بقيت أمامهم صعوبة واحدة : صعوبة اللغــة .. ووجد « عالم » الحل .. قال : ان الاشتراك في اللغة لا يوحد الناس في قومية واحدة وها هـــم الامريكيــون والانجليز يمتلكون ناحية لغة واحدة ومع هذا فهم ينتسبـــون الــى قوميتين ..

ولم يتوقف هذا النشاط عند حدود اسرائيــل بــل تجاوزها .. وبين وقت وآخر كانت الصحف الاسرائيليــة تبادر الى شن حملات اعلامية مسمومة حول الاضطهــاد الذي يتعرض اليه الدروز في سوريا وتدفــع نائبها الى دق ناقوس الخطر .. والى التلويح بشعار القومية الدرزيـــة والاتحاد الذي لا ينفصم ولا يفهر بين القوميتين الاسرائيلية والدرزية ..

ولم يكن في هذا أي اصالة .. لقد كانــت المحافــل الاسرائيلية الحاكمة تنسخ من الادارة الامبريالية الفرنسية في عهد الاحتلال الفرنسي في سوريا في اعقاب الحرب العالمية الاولى ... آنذاك قسمت الامبريالية الفرنسية سوريا الى خمس دويلات احداها الدويلة الدرزية ..

واعتمدت الامبريالية في هذا التقسيم على الطائفيــة والأفكار الانعزالية الاقطاعية التي سادت في محافل أسيــاد الارض الكبار ...

ولكن النهوض القومي الثوري المعادي للامبريالية حطم هذه « الحدود » من قبل أن تعترف الامبريالية الفرنسيــة باخفاقها .. فالثورة القومية السورية الجبـــارة عـــام ١٩٢٥ – ١٩٢٧ بدأت في جبل الدروز ( الذي يصر الدروز انفسهم على ان يسموه جبل العرب ) وامتدت الى انحــاء البلاد لتحرق الامبرياليين وتبدأ مرحلة تراجعهم وتحــرر الشعب العربي في سوريا ..

وهكـــذا فليس في دعوة النــائب سوى اصـــداء امبريالية قديمة ..

وتعرف المحافل الاسرائيلية الحاكمة هذه الحقيقــة وتعرف ان نائبها لا يعرب عن آراء الدروز لا في مرتفعــات الجولان السورية المحتلــة .. ولا في اسرائيل .. ولهـــذا اتخذت ادارة الحكم العسكري – حسب ما نشرته جروزلم بوست ٦٨/٨/١٨ – قرارا يمنع ثمانية دروز من بيت جــن والبقيعة من دخول مرتفعات الجولان المحتلة ... بحجـــة « استخدامهم زيارة القرى الدرزية في المرتفعات للتحريض على الدولة » !!

لقد أضافت جروزلم بوست ان الادارة العسكريــة شجعت انتقال الدروز الحر بين اسرائيل والمناطق المحتلــة وهذه هي المرة الاولى التي تحدد حرية تنقــل عدد مـــن الدروز .. ولكنها لم تفسر معنى التحريض على الدولة !!

هل يمكن ان يعني هذا ان هؤلاء « الخطرين » قـــد تحولوا من دروز الى عرب » ! وكشفوا حقيقة مزاعم النائب حول أوضاع الدروز في اسرائيل وعروا اطماع حكام اسرائيل التوسعية وخططهم لاستخدام الدروز في تجزئــة الشعــب العربي الذي يؤلف الدروز طائفة من طوائفه ؟؟

لا بد وأن دروز مرتفعات الجولان السورية المحتلــة يعرفون حقيقة « التحريض على الدولة » .. وهم يقضـــون على المؤامرات التي تحاك حولهم .

ابن ياقوت

# رؤســاء بلــديات الضفة الغربية المحتلة يرفضون « مشروع الحكم المدني » ويرونه خطوة تمهد للضم

حيفا – مكتب الاتحــاد –قالت « معاريب » ( ٨/١٥ ) ، ان رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلــة رفضوا ، في اجتماع سري ، دعوا اليـــه في مدينة نابلس وترأســه رئيس البلديــة حمدي كنعــــان –رفضوا مشروعا لابدال الحكم العسكــري بحكــم مدني . وقالوا ان هذا المشروع معناه السير نحــو ضــم الضفــة الغربية لاسرائيل .

ولم يحضر الاجتماع ، كما قــالت « معاريب » ، رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد علي الجعبري ، كذلــك تغيب عنه الياس البندك رئيس بلدية بيت لحم الموجود حاليا في جولــة في ايطاليا وحضر مكانه أحد وجهـاء المدينة .

وكان الاقتراح الذي عرض عــلى الاجتماع ان يأتي طلب ابدال الحكم العسكري بحكم مدني من سكــان الضفة الغربية انفسهم .

وحسب المشروع تقسـم الضفـــة الغربية لعدة مناطق حسب ما كـان قائما قبل الاحتلال ويعين عــلى كـل منطقة حاكم مدني من سكان الضفة ، الى جــانب الحــاكم العسكــري الاسرائيلي ، يكــون مسؤولا عـــن الشؤون المدنيــة . اما الحـــاكم العسكري الاسرائيلي فيكــون مسؤولا من الشؤون العسكرية والامن .

وقالت « معاريـب » انه عـــلى الرغم من ان هذا المشروع يسهـــل على السكان حياتهم ، الا ان رؤســاء البلديات رأوا فيه خطوة نحو الضــم فرفضوه .

وأعلنت « معاريب » ان الشيـــخ محمد علي الجعبري ، صرح لمراسلها ان ابدال الحكم العسكـري بحكــم مدني لا يمكن ان يتم الا اذا أعلــن الحكم المدني في كل المناطق دفعـــة واحدة وفي آن واحد ، وأعطي الحكام المدنيون الذيــن سيعينـــون كـــل الصلاحيــات التي كانــت معطـــاة للحكام المدنيين قبل الاحتلال .

### مــاذا تقــول « يديعوت احرونوت » ؟

اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقد ذكرت أن الاجتماع عقــد يـــوم السبت الماضي في بيت رئيس بلديــة نابلس حمدي كنعان وبمبادرة منــه وحضره اثنان وعشرون من رؤســاء البلديات ، ولم يقاطعه سوى رئيسي بلديتي الخليل وطولكرم . وقــالت انه لم يكن هنالك أي تنسيق لعقــد الاجتماع مع السلطات العسكرية .

ولا تذكر « يديعوت احرونـوت » شيئا عن اقتراح ابـــدال الحكـــم العسكري بحكم مدني وانما اشــارت الى ان رؤساء البلديات المذكوريــن قرروا في اجتماعهم تقديم المطالـــب التالية :

- ان يعمل الحكم العسكري على عودة أصحاب الاملاك الذين هربــوا من الضفة الغربيـــة الى الضفـــة الشرقية في اعقاب الحرب .
- اعادة كل المعلمين الذين فصلوا من عملهم بعد الحرب ( لرفضهـــم الانصيـــاع الى اوامر السلطـــات الاسرائيلية والعودة الى العمل ) الى اعمالهم .
- الاسراع في محاكمة المعتقلــين ، واطلاق سراح أولئك المعتقلين الذين لم يثبت انهم قاموا باعمال معاديـــة لحين المحاكمة .

وتقول « يديعوت احرونـوت » ان رؤساء البلديات قرروا أيضا اقــامة هيئة تمثل كل البلديات في الضفــة الغربية .

# عـــامل من « الضفـــة »
# جـــاء يفتش عن عمــــــل
# فلقي حتفــه في بئر مهجــورة !!

الطيبة – لمراسلنــا – عمّ الحزن والاسى سكان الطيبــة يوم الاثنين الماضي ١٢–٨–٦٨ على أثر وقوع كارثة محزنة . فاحد سكان القرية المجــاورة للطيبة ( فرعون ) ، وهي مــن المناطق المحتلة ، حضــــر الى الطيبة لكي يعمل ( حيــث ان البطالة منتشرة في بلدته ، وهو وغيره يفتشون عن لقمة الخبز الحلال لاعالة أطفالهم ) فسقط أثناء عمله في بئر مهجورة منذ سنوات ، تابعه لعصارة الزيت الخاصة « بشركة مصاروة » .

ويصب في هذه البئر بقايـــا الزيوت والجفت والاوســـاخ المتبقية .

والظاهر ان هذه البئـــر المهجورة والمغلقة منذ سنوات، قد نفذ منها الاوكسجين ، او ان أبخرة سامة قد تجمعت في جوفها ومقرها . فما ان نـــزل هذا العامل بضع درجات من سلم البئـــر حتى أصيـــب بدوخان وصاح : أغيثوني ، أخرجوني ! الا انه سرعـــان ما سقط في قاع البئر .

وقد حضـــرة سيـــــارة الاطفائية وقـــوة البـــوليس ، وبعد احضار الكمامات الواقية اللازمة استطــاعوا انتشــــال الجثة الهامدة من البئر ، ولكن بعد مضي أكثر من ساعة مـــن سقوطها .

ويبـــدو انه لم تتخــــذ الاحتياطـــات اللازمـــة عنــــد انزال هذا العامل الى هـــــذه البئر المهجورة ، فلم يربطـــــ بحبل ، الامر الذي كان ممكنا ان ينقذ حياته حينما صـــرخ وطلب النجدة .

وسكان الطيبة قضوا ذلـــك اليوم يعمهم الحـــزن والاسى على هذا المصاب الاليم وهــــم يقولون مصيبة تجر مصائـــب ( فمن احتلال وجوع وبطالـــة الى السقوط في بئر مهجورة ) .

والجدير بالذكر ان هـــذا العامـــل خلف وراءه عائلـــة كبيرة مؤلفة من عشرة انفار .

# نـــادي الهستدروت في قلنســـوة
# يتحـــول الى مركـــز تحـــريض على الشـــيوعيين

بقلم عبد الرحيم غزاوي

في الوقت الذي يشدد فيه الاستعمار وزبانيتــه عدوانهم على شعوب المنطقة ، يتحمس المرتزقة في قلنسوة لملاحقـــة الشيوعيين والتحريض عليهم . فنادي الهستدروت في القرية ، حوله سكرتيره اسعد خديجة ، وعبـــــد الرازق ابو راس ، سكرتير الهستدروت في قلنسوة الى مركـــز تحريض عـــلى الشيوعيين والوطنيين من ابناء القرية . فهما يستغلان تردد الشباب على النادي ويحاولان دس الروح الانهزاميـــة في قلوبهم .

فاسعد خديجة « تــذوب » حشاشة قلبه « شفقة » على هؤلاء الشباب و «يخاف» على مستقبلهم وأمنهم ! وهو بدافع ذلك «الحافز الانساني» يحاول ابعادهم عن الحزب الشيوعي.

اما عبد الرازق ابو راس ، فيطبق الوجه الاخر للسياسة « الديانية » ، فعندما تفشل محاولات اللين التي يقوم بها زميله ، يلجأ الى التهديـــد والوعيد .. انه يحذر الشباب من ان مصيرهم سيكون انكى من مصير من « أدبوا » ايـــام فوضى العدوان . ويدعي انـــه كان وطنيا يدافـــع عن الوطن بالسلاح... وبوقاحة متناهية يتبجح بأن اسياده هزموا ١٣ دولة عربية ! فماذا سيعمـــل الشيوعيون ؟ !

وهكذا ، كما يظهر ، فـــان «الشفقة» على اعضاء الشبيبة الشيوعية ، قد احتلت جوارح اسعد خديخة الى حد انه لم يبق فيها مكان للشفقة على من يتعرضون للقتل والنهب وهدم البيوت في مناطق الاحتلال ! !

ام ان هذه «الشفقة» تنحصر بين جدران النادي ، يا سيد خديجة ، لتضمن المعـــاش الشهري ؟ !

فحذار يا سيد خديجة من مغبة الانزلاق في هذه الطريق لانها ولا شك فاشلة ، وثانيا تلوث سمعتك وتصب نقمة الجماهير عليك .

اما عبد الرازق ابو راس فلقد نسي انه عميل مفضوح ، واخذ يحاضر عن الوطنية وعن «بطولاته» في معاركها ...

ولكن ... هل الوطنية ان تكون عميلا لسلطات الاضطهاد القومي والاحتلال ؟ وهل من الوطنية ، ان تهدد الشيوعيين بسيف السلطات ؟

يا سيد عبد الرازق ! انك تعلم ان الشيوعية قوة جبارة .. ولو انك فكرت قليلا لمـــا هددت الشيوعيين ولعلمت انك واسيادك صعاليك بجانب المارد الشيوعي .

### محكمة مركزيــة حيفــا

قضية وراثة ٦٨/٩١٠

فيما يتعلق بتركة المرحوم رشاد سليم سمعان ديك

الطالب : فؤاد رشاد ديك .

بواسطة وكيلــه المحامي رائق جرجوره – الناصرة .

### دعــوة

ليكن معلوما للجميع ، ان السيد فؤاد رشاد ديك قد قدم طلبا الى المحكمة المركزية في حيفا ، طالبا منها ان تصدر ارث للمرحوم رشاد سليم سمعان ديك وتعين السيد زهير جبران قيما على التركة ومديرا لها .

انني ادعو كل شخص يدعي حقوق في التركة ، ويريد الاعتراض عـــلى اصدار القرار ، ان يتقدم خلال ١٠ ايام من تاريخ النشر باعتراض على القرار المطلوب ، والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

مسجل محكمة مركزية حيفا

ش. رازي

## حين يحمي البوليس العنف – بقيــة

قابلت صاحب سيارة « تندر » في الطيرة ، وقد أخبرني انهم انزلوه من السيارة واوقفوه ، لان صاحب السيارة السابـــق مدين لضريبـــة الدخل . وذهبت براهينـــه لاثبـــات انه ليس المدين هباء .

وبعد ذلك اتضح انه غير مديـــن فاطلق سراح السيارة بعد ان اضطر الى دفع ١٤٠ ليرة مقابـل الجـر

والحراسة .

وجميع ما أسلفنا ليس الا بعضا يسيرا مما يقصه أهل الطيـرة عـــن أساليب التمييز والاضطهاد التـــي تسلك معهم منذ زمن بعيد وحتـــى اليوم .

انهم يتساءلون وبحق ، مـــع الجمهور الاسرائيلي : الى متى !! ؟

# نســـاء القدس الاردنية العربيـــات يطالبن باغلاق اماكن اللهو غير البريء

القدس – لمراسل الاتحاد – وجهت النساء العربيـــات في القدس الاردنيـــة عريضة الى السلطات الاسرائيليـــة طالبن فيها باغلاق المقاصف السيئة الصيت واماكن اللهو غير البريء التي انتشرت مؤخرا في القدس العربية . وقـــد وقـــع على العريضة بأسم نساء القـــدس حوالي السبعون سيدة يمثلن مختلف العائلات والاحيـــاء . وجاء في العريضة :

نحن نســاء القدس العربية نود ان نلفت النظر الى ما آلت اليه حالــة هذه المدينة المقدســة من فجور وفساد من جراء فتح الكباريهات واماكن اللهو غير البريء المصحوب في كثـــير من الحالات بالضجيج الى ساعات متاخرة من الليل في الشوارع الرئيسية ، وانتشــار القمار والدعارة وتعـــاطي المخدرات في المدينة القديمة دون حياء او خجل ، ويجري ذلك كله تحت سمع السلطات الاسرائيلية وبصرهـــا دون اكتراث للقيم الاخلاقية كما هو الحال بالنسبة للكباريهات التي تقدم برامج التعري الداعرة والبرامـــج المثيرة الشائنة .

ان مدينة القدس ، البلد المقدس ، بلد الروحانيات والتعبد ، لم تعرف في تاريخها الطويل الحافل ، رغم مـــا تالب عليها من حكام وفاتحين ، مثل هذه الموجة العرمة من التفسخ الخلقي .. فالحكومة العثمانية ، وحكومـــة الانتداب البريطانية ، وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية لم تسمح في اي وقت من الاوقات بمثل هذه الاعمال المنحرفة ، حتى ان السلطات الاسرائيلية لا تسمح بذلك في قطاعها من القدس الغربية .

وبما ان لهذه المدينة المقدسة مكانة وحرمة خاصتين في قلوب اتبـــاع الديانات الرئيسية ، وبما ان ما يجري اليوم هو مناف ومناقض باقبح الوجوه لكل تقاليد واخلاق سكانها العرب ، وتحد واضح لمشاعرهم ، فاننا نطالبكم بالتدخل الجدي والسريع لوضع حد لهذا الهجوم اللا اخلاقي الذي تتعرض له هذه المدينة المقدسة .

التواقيـــع

عن نســاء القدس :

زليخة الشهابي ، رباب البديري ، أمينة الحسيني ، سمية جار الله ، سميحة علاء الدين ، عايدة الدقاق ، نباهة القطب ، شهيدة عبد الهادي ، خديجة شرف ، الين خضر ، عائشة الطزيز ، زهية طهبوب ، فكري المستقيم، بتي مجج ، نزهة نسيبة ، ماجـــدة الخالدي ، عفة المغربي ، لينه الحلبي، نجلاء النابلسي ، امينـــة الكاظمي ، سميحة حجازي ، ثروة هنديـــة ، نظمية زلاطيمو ، اليـــس صـلاح ، زينـــب الشـــاعي ، ســـوت الخطيب ، جورجيت رزق ، زكيـــة بطاطو ، د. سلوى عتقي ، نديرة ابو غربية ، رضا بركات ، آمنة الفصين ، مــــاري الخوري ، نوال الكالوتي ، سميحة طوقان ، آمنة عبد اللطيف ، ايتا معتوق ، ندية شاهين ، نوفارت ايدينيان ، ربيعـــة الاشهب ، نزهة درويش ، زهية نشاشيبي ، اوديت صافية ، وجيهة ابو السعود ، ناديا معمر ، وداد العسلي ، حكمت ابـو الحاج ، فاطمة العفيفي ، وفيـــة ازحيمـــان ، قدسية سيف الدين ، انجليك الونزو، لطفية يونس الحسيني، اولفا خليل ، ثريا التميمي ، جميلة حبش ، عصمت العلمي ، دمية الدجاني، وجيهة الخطيب ، غصون الدزدار ، لمياء القدومي ، فطومة الهدمي ، ماري اليوسف ، حكمت الانصاري ، ماري بيبي ، نعمتي ابو غزالة ، ماجـــدة الجاعوني ، رفقة الحلو وجلس الحنا.



# طـلاب النـــاصرة الثـانويون يستنكرون « جريمة يـــافا »

الناصرة – لمراسلنا – وقع عشرات الطلاب الثانويين مـــن الناصرة على عريضة استنكار لجريمة القتـــل المفزعة التـــي ذهب ضحيتها الشاب اليافي محمد شاكر سيف . وقـــد ارسلت هذه العريضة للمطالبة بالتحقيق العاجـــل والنزيـــه بظروف الجريمـــة الى رئيس الحكومة السيـــد اشكول . كما استنكرت تصرف بوليس المنطقة .

هـــذا وتوالي جماهــــير الشباب في الناصرة التوقيـــع على هذه العريضة .




## سجلت العداءة السوفييتية « لودميلة » رقما دوليا جديــدا في سبـــاق المئــة متر ( ١١،١ ) الثانية .

## في أول مباريـــات الفريـــق الاســرائيلي الاولمبي التجريبية في كرة القدم ، فـــاز على ( دافوس ) السويسري ( ١١ : صفر ) .

## على استاد بغداد خسرت العراق أمـــام ألمانيا الدمقراطية ( ١ : ٤ ) !

## في دورة ( مردكة ) الاسيوية في كرة القدم الهند – بورمـــا ( ٣ : ١ ) ، واندونيســـيا – كوريا الجنوبية ( ٤ : ٢ ) .

في « بلنينكان » التي تعلو ١٥٢٠ عن سطح البحر سجلت العـــداءة السوفييتية المعروفـــة « لودميلـــة مسامتشوطيوفة » التـــي تبلــــغ التاسعة والعشرين من العمر ، رقما قياسيا عاليا جديدا في سباق مسافة المئة متر ، وقد قطعت المســافـــة في ١١،١ من الثانية .

كما قطعت العداءة الروسية نفسها مسافة المئتي متـــر في المباريـــات الدولية نصف النهائية التي جـــرت في المدينة المذكورة ، قطعتهـــا في ٢٣ ثانية .

فريـــق ( دافوس ) الـــذي هـــزم ( صفر : ١١ ) .

ومن المقرر ان يكـــون الفريـــق الاسرائيلي نفسه قد اجرى المباراة الثانية ضد فريق ( فاروز ) بعد ظهر الاحد الماضي .

اما في المكسيـــك فقـــد اعلـــن المسؤولـــون الرياضيون هنـــاك ان بناء القرية الاولمبية سيكتمل ويتـــم قريبا ، اذ يعمـــل فيهـــا ليـــلا ونهاراً نظرا لقـــرب البدء في وصول مختلف الفرق الدولية المشتركـــة في الاولمبيادة .

### منتخب اسرائيل في كرة القـــدم في سويسرا

بدأ الفريق الاسرائيلي في كـــرة القدم الذي يعد للاشتــــراك فـــي مباريات المكسيك الاولمبية بعد اشهر قليلة ، بدأ في مدن سويســـرا في مبارياته الودية الاستعداديـــة مـــع مختلف الفرق ومن مختلف الدرجات فيها ، وكانت أول مباراته مــع

### دورة « مردكة » في كرة القـــدم

بدأت منذ اسابيع مباريات الدورة الدولية في كرة القدم التي تجـــري في « مردكة » في ماليزيا ، ويشتـــرك فيها اثنتا عشـــرة دولة اسيويـــة بالاضافة الى استراليـــا . وهي إندونيسيـــا ، « اوستراليـــا » ، اليابـــان ، فورمـــوزا ، كوريـــا ، سنغافورا ، ماليزيا الهند ، بورما ، فيتنام ، هونغ كونغ ، وتايلند .

كانت اهم نتائج مباريات الاسبوع الاخير هزيمة الفريق الاهلي البورمي امام منتخب الهند ( ١ : ٣ ) ، كمـــا فازت ماليزيا على تايلند ( ٤ : ١ ) .

اما في البيت الاول فقد فـــازت اندونيسيا على كوريـــا الجنوبيـــة ( ٤ : ٢ ) ، وبذلك يتساوى فريقـــا اندونيسيا واستراليـــا في النقـــاط ويحتلان المركز الاول في بيتهما ولكل منهما ست نقاط .

واليكم قائمة الفرق حسب نتائج المباريات الاخيرة :

– القائمة الاولى –

| | |
|---|---|
| ١ – اندونيسيا | ٦ نقاط |
| ٢ – استراليا | ٦ نقاط |
| ٣ – اليابان | ٤ نقاط |
| ٤ – فورموزا | ٢ نقاط |
| ٥ – كوريـــا | ٢ نقاط |
| ٦ – سنغافورة | صفر |

– القائمة الثانية –

| | |
|---|---|
| ١ – ماليزيا | ٦ نقاط |
| ٢ – الهند | ٥ نقاط |
| ٣ – بورما | ٤ نقاط |
| ٤ – فيتنام | ٢ نقاط |
| ٥ – هونغ كونغ | ٢ نقاط |
| ٦ – تايلند | ١ نقاط |

### – في سطور –

* بغداد – جرت في الاسبوع الماضي اول مباريات الفريق الاهلي لالمانيـــا الدمقراطية في كرة القدم في العراق وكانت مع منتخب العراق ، وقـــد خسر الاخير ( ١ : ٤ ) .

* *

* لندن – كانت اهم نتائج مباريات الاسبوع الثاني في بطولـــة الدوري الممتاز في انكلترا تعادل اقوى فرق انكلترا ( مانشيستر يونايتد – وستي ) دون اهداف . وفي مباراة اخرى خسر فريق نوطينغهام امام ويستهام ( صفر : ١ ) !!

* بوخارست – احدث فوز بطل فرنسا في كرة القدم فريق ( سانت اطيين ) مفاجأة دولية ! اذ استطاع الفوز على منتخب رومانيا في كـــرة القدم بثلاثة اهداف مقابل اثنين بعد ان كانت نتيجة الشوط الاول ( ٢ : ١ ) لصالح الفريق الروماني .

## مـن مقـرارات مؤتمـر منطقـة النـاصرة للحـزب الشيـوعي الاسـرائيلي

# زيادة اعضاء الحزب وتوسيع انتشار الصحف الشيوعية والعمل الجماهيري

**الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ انهت منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي مؤتمرها مساء يوم السبت باقرار التقارير والبيانات المقدمة له وبانتخاب لجنة منطقة جديدة ( ٢٣ عضوا ) ولجنة مراقبة للمنطقة ( ٥ أعضاء ) وباتخاذ عدد من القرارات وفي مقدمتها القرار الخاص بالوضع السياسي في الشرق الاوسط الذي ندد بعدوان الخامس من حزيران واستنكر استمرار الاحتلال والاجراءات التعسفية في المناطق العربية المحتلة وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من هذه المناطق وبتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر مؤكدا ان سلامة وامن اسرائيل ومستقبلها يمكن ضمانها عن طريق التفاهم القائم على حقوق الشعوب العادلة ، ومشيدا بسياسة السلام السوفينية في المنطقة والعالم . كما استنكر القرار المغامرات العسكرية والعدوان خارج الحدود .**

وكان المؤتمر قد افتتح مساء يوم الجمعة في قاعة مقهى كردوش التي اكتظت بمئات المدعوين والمندوبين والضيوف في اجتماع شعبي كبير .

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق منعم جرجوره الذي حيا اعضاء الحزب والشبيبة وسائر الوطنيين الشرفاء الذين صمدوا في وجه الارهاب وتمسكوا بسياسة حزبهم ومواقفه الجريئة المشرفة ، كما حيا ، تحية تقدير واحترام ، رفاقنا اليهود وعلى راسهم الرفيق ماير فلنر ، على مواقفهم الامية الشجاعة ومقاومتهم سياسة الحرب والعدوان التي جمعت تحت لوائها كل الاحزاب الصهيونية . وحينما ذكر الخطيب خسارة الحزب بفقد الرفيقين فؤاد خوري وحسن بكري وقف الحضور تكريما لذكراهما.

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق توفيق طوبي ، كلمة جامعة قال فيها : بمعارضتنا الحرب العدوانية ، وبتقديمنا الطريق الاخر ، طريق السلام والتفاهم والاعتراف المتبادل بالحقوق ، فاننا لم نقم بواجبنا كشيوعيين فقط او كامميين مقاومين للاستعمار وعدوانه وحسب وانما كمواطنين مخلصين للمصلحة الاساسية لشعب اسرائيل ، مصلحة السلام والتفاهم مع البلدان العربية .

وقال : ستذكر الطبقة العاملة الاسرائيلية ستذكر جماهير شعبنا مواقف حزبنا الشيوعي ورفاقه اليهود والعرب ـ ستذكر هذه المواقف الحاسمة في مسيرتها نحو الحرية والسلام والاشتراكية .

وقال : اكثر من سنة مرت على العدوان ، ولكن الخط البارز هو تحطم كل خطط المعتدين والمستعمرين وفشل مؤامراتهم للاطاحة بالانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا ولفرض الاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني . غير ان السلام الاستسلامي الذي وعد به حكام اسرائيل جماهير الشعب بعد الحرب والاحتلال لم يتحقق ..

وشجب الرفيق توفيق طوبي شهوات الاحتلال والتوسع الاقليمي التي عبر عنها الوزراء والمسؤولون بمختلف التصريحات .

وقال : ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر هو اليوم الطريق للتسوية السلمية .

واستعرض الرفيق توفيق طوبي الدور الكبير المؤيد للشعوب والمحافظ على حقوقها وسيادتها الذي تلعبه السياسة السوفييتية الامر الذي يكسبه المزيد من التقدير والاحترام .

وتحدث عن التطورات في الحركة الشيوعية العالمية وقال انه على الرغم مما يجري من نقاش فان الامر البارز في الحركة هو تقدمها وتطورها وتقويتها .

والقت رئيسة لجنة المراقبة المركزية الرفيقة روت لوبتش الاجتماع الاحتفالي وحيت المندوبين . ومما قالته انه في ظروف بلادنا ثمة اهمية حاسمة لوحدة حزبنا الشيوعي الامية القائمة على الاخوة اليهودية العربية ، وقالت انه بدون هذه الوحدة اليهودية العربية لا يوجد حزب شيوعي . وهذا ما اكده المصير الذي آلت اليه جماعة ميكونس ـ سنيه المرتدة عن الشيوعية .

واشارت ، باعتزاز ، الى صمود الرفاق اليهود والعرب ، امام الشوفينية المسعورة التي يثيرها الحكام في البلاد . واضافت ان هذا الصمود ، على الطريق الحق ، طريق الاخلاص للامية البروليتارية يكسب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الاحترام والتقدير .

وباسم لجنة منطقة حيفا حيا المؤتمر عضو اللجنة المركزية الرفيق ليفنبراون ، الذي نقل تحيات منطقة حيفا ، برفاقها اليهود والعرب ، لمنطقة الناصرة الشقيقة .

وقد استانف المؤتمر اعماله في الساعة التاسعة من صباح السبت ١٧ـ٨ـ٦٨ ، في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية ، واثناء سير المؤتمر حيا ممثلو لجان تل ابيب والمثلث والجنوب والسهل .

وافتتح الجلسة الرفيق جمال موسى عضو اللجنة المركزية وعضو سكرتارية لجنة المنطقة ، بتقديم برنامج عمل المؤتمر لهذا اليوم .

ثم قدم الرفيق سليم القاسم عضو سكرتارية اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة تقرير لجنة المنطقة عن عمل فروع الحزب في المنطقة خلال العامين والنصف الماضية ، وقد تضمن التقرير العمل الجماهيري للحزب بين العمال والفلاحين وفي المجالس المحلية والتعاونيات ، والعمل السياسي من اجتماعات شعبية ودعاية ونشر ، وتوزيع النشرات والصحف ، كما تضمن العمل التنظيمي الداخلي والتثقيف النظري ، ونشاط اتحاد الشبيبة الشيوعية ، ونشاط المنظمات الجماهيرية غير الحزبية ، كاتحاد النساء الدمقراطيات وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

وبعد ذلك قدم الرفيق نمر مرقس تقرير لجنة المراقبة المنطقية عن عملها خلال هذه المدة .

ثم فتح باب النقاش ، وترأس الجلسة اثناء ذلك الرفيقان نصري المر واسعد يوسف ، وقد اشترك عدد كبير من مندوبي المؤتمر في النقاش واسهموا بذلك في نجاح المؤتمر وفي تحديد القضايا التي على الحزب ان يوليها الاهتمام الضروري ، كما تجلت اثناء النقاش وحدة اعضاء الحزب حول خط الحزب السياسي واستعدادهم للعمل في سبيل تقوية حزبهم الامي الذي هو العمود الفقري للوحدة الشعبية الكفاحية .

ثم قام بتلخيص النقاش الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية .

واقر المؤتمر التقارير التي قدمت له وبرنامج العمل للسنة المقبلة وانتخبت لجنتي المنطقة ولجنة المراقبة المنطقة .

وقد قدم للمؤتمر الرفيق توفيق زياد مشروعات القرارات العامة التي اقرها المؤتمر ومن بينها :

١ ـ قرار حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط وبلادنا .

٢ ـ قرار حول الوضع الاقتصادي في اسرائيل ، وهجوم الحكومة والراسماليين على حقوق الطبقة العاملة .

٣ ـ قرار حول الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي ، والعمل مع كل القوى المستعدة للعمل في جبهة للدفاع عن حقوق الجماهير في المدينة والقرية .

٤ قرار تحية للشعب الفيتنامي الباسل واستنكار العدوان الاميركي على حقوقه .

٥ ـ قرار يدعو الى توسيع صفوف الحزب وتعزيز قوته ورفع مستواه التنظيمي والتثقيفي .

وقد تضمن برنامج العمل زيادة اعضاء الحزب بعشرين في المئة وزيادة توزيع الصحف بخمسة عشر في المئة وذلك على شرف المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

---

## مصلحـــة مواطنـــي شفا عمـرو فـوق كـل مصلحـة فرديـــة

# رئيس البلدية ينسحب من الجلسة·اجماع على نزع الثقة من الرئيس وخلافات على من يخلفه

**شفا عمـرو ـ لمراسـل الاتحاد ـ نتيجـة للعزلـة التامة التي وقع فيها المجلس البلدي هنا منذ تأليفه سنة ١٩٦٥ كانت الازمة بين اعضائه تشتد يوما بعد يوم الى ان انفجرت في الاسبوع الماضي .**

ففي جلسة المجلس يوم الثلاثاء الماضي ، انسحب رئيس البلدية من الجلسة معلنا انه في اجازة حتى نهاية الشهر .

واجتمع اعضاء البلدية مساء الجمعة وقرروا انتخاب من ينوب عن الرئيس وبالقرعة فاز نائب رئيس البلدية ابراهيم نمر . وفي نفس الجلسة اتفقوا على عقد جلسة اخرى يوم السبت لنزع الثقة من الرئيس ـ دون انتخاب رئيس جديد ، ولكن جلسة يوم السبت تاجلت الى يوم الخميس ـ بعد غد ـ لافساح المجال ، كما اعلن الاعضاء ، امام الرئيس لتقديم استقالته او نزع الثقة منه .

ان السبب الذي من أجله تفجرت الازمة لا يعقل ان يكون مبررا لحدوث ما حدث ، ولكن ما كان يجري في الخفاء أكثر مما كان في العلانية والذي استمر لمدة طويلة هو السبب الحقيقي .

ويبدو ان هنالك اجماعا على نزع الثقة من الرئيس واجماعا اخر على الخلاف والفوضى على من يخلفه .

وفي هذه الاثناء برزت أجهزة معينة من خارج شفاعمرو لتقوم بنشاط محموم معاد لمصلحة سكان شفاعمرو.

ان ما جرى في البلدية وما يجري لغاية الان هو بمعزل عن السكان اصحاب المصلحة الحقيقية في البلدية واعمالها وتوجيهها .

ولذلك فان اعضاء الحزب الشيوعي هنا يحذرون المواطنين من الانجرار وراء اية خطة هدفها ضرب البلدية وتوجيهها في مسارب معادية للمواطنين ومصالحهم . وأذا كانت فكرة عدم التعاون بين اعضاء البلدية جميعا قد اوجدت خطا بينهم لحل البلدية عن طريق الاستقالات الجماعية واجراء انتخابات جديدة فلتعلن هذه الخطة علنا للمواطنين الذين بوحدتهم يستطيعون وضع حد لكل ما يجري ويتعارض مع مصالحهم ، والدرس الذي تعلموه من هذه البلدية ينبغي ان يكون محفزا لهم لاستئصال الفرقة الطائفية والعائلية البغيضة .

---

### اعلان بشـان تثبيت وصية

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب بواسطة المحامي السيد رائق جرجورة وبه يطلب تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة انيسة الياس فنازع والتي اوصت بكل ممتلكاتها للجمعية الخيرية الارثوذكسية في الناصرة . لهذا فمن له اي اعتراض على الوصية المذكورة ، عليه ان يقدمه الى هذه المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

---

### غــدا ( الاربعـاء )

الساعة الثامنة مساء في قاعة « الثقافة »
شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا
**المحاضرة الثانية** من سلسلة المحاضرات التي يقدمها :
**الدكتور اميل توما**
عن **« تاريخ القضية الفلسطينية »**
الدعوة عامة لاعضاء الحزب واتحاد الشبيبة وللاصدقاء

---



---

### قــداس وجنــاز

يقام في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت ١٩٦٨/٨/٢٤ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة
**قداس وجناز نصف السنة**
على نفس المرحوم
**فؤاد جابر خوري**
وأهل الفقيد يرجون الاقارب والاصدقاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة ولا أراهم الله مكروها بعزيز .

---

### قــداس وجنــاز

يقام قداس وجناز الاربعين عن روح المأسوف على شبابه
**خليل زيدان زعاترة**
وذلك يوم السبت الموافق ٣١ آب ١٩٦٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين في يافة الناصرة
نرجو اعتبار هذه الدعوة دعوة عامة
لا اراكم الله مكروها بعزيز
**آل زعاترة**

---

### اعـلان ارث

تقدم الينا مضبطة موقعة من بعض اعيان حيفا ـ الحليصة سابقا وسكان الناصرة حاليا تتضمن ان المرحوم عبد الرحمن ابو خزنة من حيفا ـ الحليصة توفي سنة ١٩٣٩ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني في زوجته زينب حسين عبد الله حسيني وفي ولديه منها وهما حمودة وصبحية لا غير .

ثم توفي حمودة المذكور سنة ١٩٤١ وانحصر ارثه شرعا ونظاما في امه زينب ، وفي شقيقته صبحية الموجودة خارج البلاد لا غير .

فعلى المعترض ان يراجعنا خلال شهر من تاريخ النشر .

محكمة الناصرة الشرعية

---

## انفجـار في غـزة ـ بقيـة

الانبياء بالقرب من المستشفى بيكور حوليم . ونتيجة لذلك اصيب اثنان بجراح بالغة بينما اصيب سبعة اخرون بجراح بسيطة .

وكان هذا الانفجار ، واحدا من سلسلة انفجارات ، وقعت في نفس الوقت ، في انحاء مختلفة من المدينة ـ في الشمال والجنوب والشرق .

**حمى عنصرية تجتاح المدينة**

وفي اعقاب سلسلة الانفجارات هذه ، اصابت الحمى العنصرية السكان اليهود فانهمر سيل منهم ، في حوالي منتصف الليل ، الى القدس القديمة للانتقام من سكانها العرب . والعرب الذين وجدوا صدفة في القدس اليهودية ضربوا بوحشية ونقلوا في حالة خطيرة الى المستشفى .

وقد قامت الشرطة بسد الطرق الرئيسية في المدينة وايقاف حركة السير فيها وخاصة بالقرب من دور السينما . وقد تم اكتشاف مواد متفجرة وقنابل في اماكن متفرقة من المدينة فازيلت بسرعة قبل ان تنفجر . ويقول مراسل « هآرتس » ان متفجرات وجدت حوالي الساعة التاسعة والنصف بالقرب من مكتب رئيس الحكومة فازيلت في الحال .

ويضيف مراسل « هآرتس » عن الاشتباكات التي وقعت في القدس القديمة فيقول :

حالا بعد ان انتشرت الاخبار عن الانفجارات انهمر مئات من الشباب اليهود المتهيجين في اتجاه البلدة القديمة من عدة جهات ، وعلى الرغم من ان قوات كبيرة من الشرطة كانت قد وصلت الى شرق المدينة ، تمكن عدد منهم من الوصول الى البلدة والهجوم على المارة والجالسين وضربهم . ولكن الشرطة أسرعت لوقف الاشتباكات وتفريق الجمهور .

وقد اسرع السكان العرب الى بيوتهم واغلقوها عليهم ، وتمكنت الشرطة من اخراج الشباب اليهود الى خارج حدود البلدة القديمة .

واستنجدت الشرطة بقوات اضافية من البوليس وحرس الحدود والجيش وتمكنت بذلك من اغلاق مداخل البلدة القديمة من جميع الجهات ومنعت دخول مئات من الشباب اليهود المتهيجين اليها .

ويضيف مراسل « هآرتس » ان الشباب اليهود المتهيجين بقوا حتى ساعة متأخرة من الليل يتجولون في شوارع القدس اليهودية يلاحقون كل من يبدو انه عربي للاعتداء عليه . وقد تمكنت الشرطة من انقاذ بعض العرب من عدوان محقق .

---

## همفـري يشتـرط ـ بقيـة

وكان المتطلع الى كسب الرياسة الاخر يوجين مكارتي قد تحدى همفري وطلب منه الاعلان عن استعداده لوقف الغارات اذا ما فاز في الانتخابات في نوفمبر القادم الا ان همفري رفض وصرح بهذا التصريح المطاط الذي يحتمل التاويل .

واعلن مكارتي بانه لا يعرف بالضبط كيف سيقرر موقفه بعد ان يحسم المؤتمر الدمقراطي في امر اختيار المرشح ولكنه لن يؤيد مرشحا لا يدعو الى وقف الغارات وتسوية الحرب في فيتنام حالا .

---

## مجلـس الامـن ينـدد ـ بقيـة

الاسرائيليين الذي يقوم به رجال التخريب العرب . وقال ان هذا هو خرق لوقف النار الذي تعهد الاردن بتنفيذه . ثم اعرب عن اسف حكومته على الهجوم الجوي الاسرائيلي على الاراضي الاردنية ..

وقال المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، في كلمته ان القرار هو « الحد الادنى » واعرب عن اسفه على ان القرار لم يصغ بشكل يمكن معه ان يكون اداة في منع اعتداءات اسرائيلية جديدة . واعلن مالك ايضا ان ثمة امكانية الان لتسوية النزاع فالدول العربية مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر الماضي ، ولكن العقبة الوحيدة امام هذه التسوية هو الدعم الامريكي لاسرائيل .

واعرب مندوب فرنسا : ارمان برار ، عن رضاه من اقرار القرار بالاجماع .

ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر الماضي .

اما مندوبو الاردن والجزائر والعراق فرفضوا ان يفسر القرار على انه ينطوي على شيء ينتقص من حق الشعب العربي في النضال لتحرير اراضيه التي تحتلها اسرائيل .

---

## التخوف من المقاطعة المضادة ـ بقيـة

حول استيراد النبيذ الجزائري والسماح للعمال الجزائريين في العمل في فرنسا ـ ولذلك فمبادرة نقابة الطيارين الفرنسيين الى الاعلان عن تنفيذ قرار المقاطعة يوم الاثنين ( امس ) كان سيؤدي الى تعقيد هذه العلاقات المتردية اصلا . كذلك رحبت الصحافة البريطانية بالخطوة الجديدة في أزمة الطائرة المخطوفة وابدت قناعتها بقرب تسوية المسالة ..

اما الصحف الاسرائيلية فقد أبدت امتعاضها من قرار اتحاد جمعيات الطيارين الدولي ورأت بعضها ضغطا فرنسيا في حين أبرزت الاخرى ان القضية ليست بالوعود بل بالاعمال .. ولم يفت اكثرها ان ممثلي اتحاد جمعيات الطيارين الدولي تحدثا عن اطلاق سراح طاقم الطائرة وركابها ولم يتحدثوا عن الطائرة نفسها على اعتبار انهم يمثلون مصلحة الطيارين ..

وفي رأي المحافل الاسرائيلية عامة ان اتحاد جمعيات الطيارين الدولي أخطأ في تراجعه تخوفا من المقاطعة مع انها لم تنف ان المقاطعة المتبادلة ستضر بالغرب اكثر مما تضر بالدول العربية ..

وتجدر الاشارة هنا ان الطيارين في الاقطار الاشتراكية والاقطار العربية ( عدا لبنان ) وعدد من اقطار العالم الثالث ليسوا اعضاء في الاتحاد ولم يكن يسري قراره عليهم .

هذا وكانت الصحافة الفرنسية قد نقلت عن وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن تصريحا يقول لا رابطة بين طائرة « ال عال » المخطوفة وطائرتي الميج السوريتين اللتين هبطتا خطأ في شمال البلاد ولكن اطلاق سراح الاسرائيليين المحجوزين وطائرتهم البوينغ ٧٠٧ سيخلق جوا افضل لتسوية قضية الطائرتين السوريتين .

الا ان ابا ايبن عند وصوله الى البلاد يوم الاحد في ١٨ـ٨ـ٦٨ نفى الجزء الثاني من التصريح .

---

## كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

**ولهذا الغرض بدأت الرقابة تشدد مراقبتها السياسية على الصحافة عامة .. وتشدد قبضتها على « الاتحاد » و « زو هاديرخ » خاصة ..**

**ان الرقابة ـ وقد كانت عسكرية دائما وأمنية أبدا لا تتدخل بالقضايا السياسية ـ تريد الان ان تطفو على سطح الصحافة في اسرائيل صورة الرضا عن الاحتلال والقبول به وان تختنق أولا المواقف السياسية المعادية للاحتلال والداعية الى تصفيته ، وثانيا انباء اعمال الكبت والقمع التي كانت تتسرب الى الصحافة الاسرائيلية بين وقت واخر .**

**اننا لا نستطيع ان نقبل بهذا الاستهتار بالحريات الدمقراطية ، ولن نسكت عن العدوان على كلمة الحق ، ونعتبر تشديد قبضة الرقابة على صحيفتنا « الاتحاد » خطرا لا يهددنا وحدنا بل يهدد الحرية الصحفية كلها ..**

**ولهذا ندعو الرقابة الى وقف هذا التدخل الفظ في حرية الصحافة الذي يهدف الى تمكين المحافل الحاكمة من تضليل الجماهير هنا والرأي العام العالمي بتشويه حقائق الوضع في المناطق المحتلة واخفاء اخطار الانفجار الذي يجب تفاديه ..**

**وندعو كذلك الصحافة الاسرائيلية للوقوف موحدة ضد هذا العدوان الذي يتهددها على الرغم من انها لم تشعر بحدته بعد .**

**ومرجعنا اولا وآخرا جماهير الشعب فمن حقها ان تعرف الحقيقة ولذا نناشدها لان تمكننا من ان نعرفها بصدق.**

**( الاتحـاد )**

---

## النساء العربيـات يبحثن ـ بقيـة

تقوم به بعض الفرق النسائية في المناطق الجديدة ( المحتلة ـ المحرر ) فقد عرف ان الادارة العسكرية تدرس استئنافا قدمه المحامون المحليون لاطلاق سراح المعتقلات بالكفالة » ..

وعادت الجروزلم بوست الى بحث الموضوع يوم الاحد في ١٨ اب ١٩٦٨ فذكرت ان المنظمات النسائية تدرس امكانية القيام باحتجاج على اعتقال النساء العربيات . واضافت ان رئيس بلدية البيرة اقنع ممثلات المنظمات النسائية يوم الجمعة « بعدم القيام بمظاهرة احتجاجا على سوء معاملة المعتقلات » .

واردفت الصحيفة ان رئيس بلدية البيرة صرح لها ان الشائعات ( حول سوء المعاملة ) كثيرة وقد « تسلم تقريرا تاما من اقرباء المعتقلات وسيبحثه مع الحاكم العسكري » .. وعلقت الصحيفة ان رئيس البلدية لمح ان المعتقلات يشكون معاملتهن ولكنه رفض اعطاء اي تفاصيل .

ولكن من حق الراي العام ان يعرف التفاصيل ، فهل تعلنها السلطات او تكتفي بترك الشائعات تدور في الاسواق ؟ ؟

---

## تسوية ازمة الشـرق الاوسط ـ بقيـة

كذلك استدعت قيادة الحزب محرري الصحف في تشيكوسلوفاكيا وطلبت منهم الاتزان في الكتابة حرصا على العلاقات الطيبة بين الاقطار الاشتراكية .. وقد أغضب هذا الاجراء العناصر المعادية للاشتراكية فرأت في هذا التوجيه عودة الى المراقبة !!

وفي الوقت ذاته انتقدت « برافدا » الحملة المسمومة على رئيس تحرير « رودي برافو » اولدريخ شبستكا ، الذي يتهم « بالاتجاه المحافظ » ! لدفاعه عن الاشتراكية وتصديه لتشويهها ، فقالت ان انتقادات صحيفة « ملادا درونتا » له تبدو منسقة مع حملة الصحيفة الامريكية نيويورك تايمس .

وقد حاولت بعض المحافل الغربية ان ترى في ذلك عودة الى ما اسمته الحملات الصحفية المتبادلة .. ولكن وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي صرح انه لا يرى في اي مقالة حوارا ايديولوجيا ...

---

## صواريخ ـ بقيـة

اوضح المرشال فرشنين ان في الاتحاد السوفييتي طائرات بامكانها اطلاق صواريخ ذات رؤوس نووية « تدمر حالا من بعد ، اهدافا على الارض ، او البحر ، هي في حماية شديدة من الهجوم الجوي ، وكذلك اهدافا في الجو لا يمكن ان ترى بالعين المجردة ومهاجمتها » .

وكذلك بامكانها ان تقذف قنابلها من جو مرتفع جدا حيث لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة .

**غريتشكو :**

**التوتر العالمي لم يخف**

وفي امره اليومي بمناسبة يوم الطيران السوفييتي صرح وزير الدفاع السوفييتي المارشال غريتشكو ان التوتر العالمي لم يخف وهاجم الولايات المتحدة التي « تشن الحرب الوحشية في فيتنام وتؤيد المعتدين الاسرائيليين في الشرق الاوسط » .

واضاف ان سباق التسلح لم يتوقف ودعا الطيارين المحاربين ان يكونوا مستعدين لتنفيذ مهماتهم الوطنية وللدفاع عن منجزات اكتوبر العظيم .

وقال ان الامبريالية تزيد من اعمالها التخريبية ضد الدول الاشتراكية وتسعى لاضعاف وحدتها ولتقويض وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

---

### تهنئات

✱ ✱
**تهنئـة**

فرع الحـزب الشيوعي الاسرائيلي وفرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة يهنئان نسيم ابو خيط وزوجته بالمولود البكر **واثق**

---


المحرر المسؤول
**توفيق طوبي**
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧